# متطلبات تمكين وبناء قدرات العاملين مع حالات اضطراب طيف التوحد

**د. محمد بن عيد المطيري**

قسم التربية الخاصة – كلية التربية

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية –المملكة العربية السعودية

**د. رضا جاد محمد طه كرامه**

مشرف التأهيل المهني بالمركز الوطني للتوحد

وزارة التنمية الاجتماعية –سلطنة عُمان

**د. أحمد ثابت هلال إبراهيم**

أستاذ خدمة الفرد بكلية الخدمة الاجتماعية

بجامعة أسيوط، الأستاذ المساعد بقسم علم

الاجتماع والعمل الاجتماعي،

كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة

السلطان قابوس–سلطنة عُمان

# متطلبات تمكين وبناء قدرات العاملين مع حالات اضطراب طيف التوحد

د. محمد بن عيد المطيري

قسم التربية الخاصة – كلية التربية

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - المملكة العربية السعودية

د. رضا جاد محمد طه كرامه

مشرف التأهيل المهني بالمركز الوطني للتوحد

وزارة التنمية الاجتماعية –سلطنة عُمان

د. أحمد ثابت هلال إبراهيم

أستاذ خدمة الفرد بكلية الخدمة الاجتماعية بجامعة أسيوط، الأستاذ المساعد بقسم علم الاجتماع والعمل الاجتماعي،

كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس–سلطنة عُمان

تاريخ تقديم البحث: ٢٩/ ٠٣/ ٧٦ هـ  تاريخ قبول البحث: ١٨/ ٠٦/ ١٤٤٧ هـ

**ملخص الدراسة:**

هدفت هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد متطلبات تمكين وبناء قدرات العاملين مع حالات اضطراب طيف التوحُّد من خلال المتطلبات(المعرفية، والمهارية، والتدريبية، والقيمية، والبيئة التمكينية)؛ حيث تم استخدام المنهج الوصفي المسحي بأسلوب الحصر الشامل لعينة قوامها (٧٣) من العاملين بالمركز الوطني للتوحد بمسقط، وطبق عليهم استبانة من إعداد الباحثين، وتم استخدام الإحصاء الوصفي والتحليلي في تحليل بيانات الدراسة، وأسفرت نتائج الدراسة الكمية عن أن هناك حاجة إلى المعارف المتصلة بالتدخلات غير المدعومة بالأبحاث العلمية الرصينة والمفاهيم العلاجية الخاطئة؛ لتجنب الممارسات المتعلقة بهما، وهذا يُعد واجباً أخلاقيّاً؛ حيث أيَّد ما نسبته ٩١,٦٪ ذلك، وما نسبته ٩٢,٥٢٪ رأوا الحاجة إلى اكتساب مهارة إقامة ورش العمل مع المتخصصين لمعرفة أساليب تأهيل حالات اضطراب طيف التوحُّد، بينما رأى ما نسبته ٩٣,٦٪ تجنب الممارسات غير المستندة على الدليل العلمي عند العمل مع حالات اضطراب طيف التوحُّد، ورأى ما نسبته ٩١,٤٪ أن مبادلة الأبحاث العلمية والأفكار المعنية بالتوحُّد مع المؤسسات الأخرى كمتطلب بيئي يسهم في تحسين أداء العمل، ولكن رأى ما نسبته ٩١,٢٪ أن هناك بعض المعوقات لتلبية هذه المتطلبات، مثل استعجال بعض الأسر النتائج السريعة في تأهيل أولادهم المصابين باضطراب طيف التوحُّد، وأوصت الدراسة بضرورة صقل مهارات وخبرات العاملين بمجال اضطراب طيف التوحُّد بالممارسات المستندة على الأدلة العلمية، مثل تحليل السلوك التطبيقي ABA، والعلاج الانتقائي.

**الكلمات المفتاحية:** الاحتياجات المهنية– القدرات الأدائية– اضطراب طيف التوحد.

# Requirements for Empowering and Building the Capacities of Professionals Working with Individuals with Autism Spectrum Disorder

**Dr. Mohammed Eid Almutairi**
Department Special Education – Faculty Education
Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University - Saudi Arabia

**Dr. Reda Gad Mohamed Karama**
Vocational Rehabilitation Supervisor
National Autism Center
Ministry of Social Developmen
Sultanate of Oman

**Dr. Ahmed Thabit Hilal Ibrahim**
Professor of Individual Social Work at the Faculty of Social Work, Assiut University
Associate Professor in the Department of Sociology and Social Work,
College of Arts and Social Sciences, Sultan Qaboos University – Sultanate of Oman

**Abstract:**

The current study aimed to determine the requirements for empowering and building the capabilities of workers with cases of autism spectrum disorder, through the requirements (cognitive, skill, training, value, and enabling environment), where the descriptive survey method was used in the manner of comprehensive inventory of a sample of (73) workers at the National Center. For autism in Muscat, a questionnaire prepared by the researcher was applied to them, and descriptive and analytical statistics were used to analyze the study data, the results of the quantitative study revealed that there is a need for knowledge related to interventions that are not supported by solid scientific research and wrong therapeutic concepts. To avoid these practices is an ethical duty, as 91.6% supported this, and 92.52% saw the need to acquire the skill of holding workshops with specialists to learn methods. Rehabilitation of cases of autism spectrum disorder, while 93.6% believed that practices that are not based on scientific evidence should be avoided when working with cases of autism spectrum disorder, and 91.4% believed that exchanging scientific research and ideas related to autism with other institutions as an environmental requirement contributes to improving work performance. However, a percentage of 91.2% said that there are some obstacles to meeting these requirements, such as some families' urgency for quick results in rehabilitating their children with autism spectrum disorder. The study recommended the need to refine the skills and expertise of those working in the field of autism spectrum disorder with practices based on scientific evidence such as applied behavior analysis (ABA) and eclectic therapy.

**key words:** Professional Needs; Performance Capacities; Autism Spectrum Disorder.

**المقدمة:**

اكتسب البحث في قضايا الإعاقة والاضطرابات النمائية مؤخراً عناية واهتماماً كبيرين، وتجلي ذلك في الدراسات الكمية والكيفية التي انعكست إيجاباً على نوعية البرامج والخدمات المقدمة لهذه الفئات، ويعتبر مقدم الخدمة المؤهل الفعال أحد المكونات الرئيسة لتلك لبرامج، فمن الواضح أن تدريب الأشخاص ذوي اضطراب طيف التوحُّد وتأهيلهم يتطلب إعداداً وتأهيلاً جيدين لمقدم الخدمة لرفع كفاءته المهنية وتنميتها، وتقييم أدائه بشكل مستمر؛ ومن هنا اتجهت أنظار معدي برامج إعداد مقدمي الخدمات وتأهيلهم وراسمي السياسات التربوية والتأهيلية إلى ضرورة الاهتمام بتطوير المتطلبات التي تساعد على تمكين وبناء قدرات العاملين مع حالات اضطراب طيف التوحُّد، ومواكبة التغيرات المتسارعة التي طرأت على طريقة التعامل مع هذه الفئة وممارستها على أرض الواقع (مهيدات،٢٠١٢، ص:٦٨).

وشهدت الفترة الأخيرة اهتماماً متزايداً بالحاجة إلى تدريب العاملين في برامج التدخلات السلوكية المكثفة من الطفولة المبكرة التي تستهدف الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحُّد.

ويُقدم إيكسيث (Eikeseth,2010) توصيات تتعلق بالمهارات الأساسية المطلوبة للاحتراف المهني في مجال برامج التدخلات السلوكية المكثفة في الطفولة المبكرة، وفي مجالات طرق وإستراتيجيات التدخل، وبرمجة المناهج، والعمل مع أسر الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحُّد، والإشراف والتقييم (Eikeseth,2010).

وتركز المتطلبات المعرفية والمهارية والتدريبة والقيمية اللازمة لتمكين وبناء قدرات العاملين مع حالات اضطراب طيف التوحُّد على امتلاك محاور المعلومات النظرية لاضطراب طيف التوحُّد، والمعرفة العلمية بالبحث في برامج التدخلات

السلوكية المكثفة والمبكرة، والمعلومات الشاملة حول مبادئ تحليل السلوك التطبيقي وإجراءاته، والعمل مع أسر أطفال اضطراب طيف التوحُّد، والإشراف على برامج التدخل ومتابعة تنفيذها، وتقييم فعالية البرنامج والتدخلات المستخدمة، وفي السياق ذاته، قام مجلس التوحُّد في ولاية فرجينيا في الولايات المتحدة الأمريكية في عام ٢٠١٠ بتطوير قائمة بالمتطلبات المعرفية والمهارية اللازمة للعاملين في مجال تقديم الخدمات للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحُّد، بهدف توجيه أفضل الممارسات الممكنة نحو هذه الفئة من الأطفال، واستندت هذه المتطلبات إلى النتائج التي أثبتتها الدراسات والأبحاث التي أجريت في مجالات تعليم وتدريب الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحُّد ودعمهم في المدرسة والمجتمع، وتركز هذه المتطلبات على تقييم الاحتياجات الفردية وتخطيط البرامج وليس على التشخيص فقط، إلا أن هذه القائمة ليست شاملة جميع المتطلبات التي يجب أن يمتلكها جميع العاملين مع حالات اضطراب طيف التوحُّد. (Virginia Autism Council,2010)

وهناك افتقار يتمثل في عدم وجود متخصصين مؤهلين لتقديم الخدمات العلاجية والتأهيلية لهذه الحالات بطريقة منسقة ومستندة على الأدلة العلمية من أجل تحسين نوعية حياة هذه الحالات، ومن هنا تظهر الحاجة الماسة لتزويد العاملين مع حالات اضطراب طيف التوحُّد بمجموعة من المتطلبات المهارية والمعرفية والقيمية التي من شأنها تسهل لهم عملية إدماج حالات اضطراب طيف التوحُّد في المجتمع وتزويدهم بالمهارات اللازمة لتنفيذ التدخلات التي من شأنها تحسين عملهم مع حالات اضطراب طيف التوحُّد على وجه التحديد.

**مشكلة الدراسة:**

نبعت مشكلة الدراسة من تجارب وخبرات الباحثين الأكاديمية والميدانية في مجال العمل مع الأشخاص ذوي اضطراب طيف التوحُّد؛ حيث إن أعداد المصابين باضطراب طيف التوحُّد في العالم في تزايد مستمر حيث قدروا بنحو ٥٢ مليون حالة (منير، ٢٠١٦، ص: ٤).

ويتم تأهيل حالات اضطراب طيف التوحُّد في مراكز متخصصة إضافة إلى برامج منزلية ويكون العاملون فيها تلقوا تدريباً مكثفاً حول تطبيق برامج التوحُّد، كما يتم التعاون والتواصل بين الأسرة ومعلمي حالات اضطراب طيف التوحُّد باعتبار ذلك عنصراً أساسياً يؤثر بدرجة كبيرة على النجاح مع الحالة، وبالتالي فإن إعداد الممارس الجيد من أهم العناصر في رفع كفاءة حالات اضطراب طيف التوحُّد على وجه التحديد.

حيث يعتبر الممارس هو المسئول عن تحديد متطلبات الممارسة المهنية من موجهات نظرية وأساليب فنية للمواقف والمشكلات، وهو الذي يجب أن يأخذ في اعتباره العوامل والمتغيرات التي أنتجت الموقف، وثمة حاجة ماسة لتزويد المعلمين بمجموعة واسعة من البرامج التدريبية والشهادات التي من شأنها تسهيل عملية إدماج حالات اضطراب طيف التوحُّد في الحياة العامة. (National Autism Center,2009)

ولأهمية هذا الموضوع عقدت شبكة التدريب وبرامج المساعدة التقنية Network of Training and Technical Assistances Programs(NATTAP) أول مؤتمر رسمي لها في سبتمبر ٢٠٠٧م بمشاركة (٤٠٠) خبير ومختص في مجال تعليم ذوي اضطراب طيف التوحد، وقاموا بوضع مسودة للمعايير الوطنية للعاملين مع

حالات اضطراب طيف التوحد، وتتضمن وثيقة المسودة أكثر من(٣٠) ركيزة يجب علي العاملين مع أطفال اضطراب طيف التوحد امتلاكها موزعة علي عدة أبعاد، هي: خصائص الأطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد، والأسباب والمحكات التشخيصية المستخدمة للتعرف علي الاضطراب، وأساليب التقويم المستندة للبحث بأشكاله ونماذجه وأدواته، وتخطيط التعليم بما يتضمنه كيفية الوصول إلى مناهج التعليم العام والتعديلات والمواءمات المناسبة وجمع وتحليل البيانات، والإستراتيجيات التعليمية بما في ذلك التعليم الفردي والمكثف ودعم السلوك الإيجابي وطرق التواصل البديلة، ومساعدة الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد علي الانتقال الناجح إلى مراحل المراهقة والرشد والعيش المستقل. Draft National Teacher (Standards,2017)

تُشير الأدلة المستمدة من الأدلة والتجارب العلمية إلى أن هناك حاجة إلى إطار عمل مع حالات اضطراب طيف التوحد، وذلك عن طريق التطوير المهني على مستويات مختلفة، بدءًا من الوعي الأساسي وحتى الاعتماد على مستوى أعلى للمتخصصين الممارسين، وذلك لضمان توفر التعليم المهني الكافي لتلبية مجموعة احتياجات ومتطلبات تمكين الممارسين، (Bond& Symes,2016,p143-144)

**ووفقاً لذلك، حُدِّدت مشكلة الدراسة وتساؤلاتها فيما يلي:**

**تساؤلات وأهداف الدراسة:**

- ما المتطلبات المعرفية لتمكين وبناء قدرات العاملين مع حالات اضطراب طيف التوحد؟
- ما المتطلبات المهارية لتمكين وبناء قدرات العاملين مع حالات اضطراب طيف التوحد؟

- ما المتطلبات التدريبية لتمكين وبناء قدرات العاملين مع حالات اضطراب طيف التوحد؟
- ما المتطلبات القيمية لتمكين وبناء قدرات العاملين مع حالات اضطراب طيف التوحد؟
- ما متطلبات البيئة التمكينية لتمكين وبناء قدرات العاملين مع حالات اضطراب طيف التوحد؟
- ما المعوقات التي تواجه تمكين وبناء قدرات العاملين مع حالات اضطراب طيف التوحد؟
- ما المقترحات الخاصة التي تسهم في تمكين وبناء قدرات العاملين مع حالات اضطراب طيف التوحد؟
- ما الرؤية المستقبلية لتمكين وبناء قدرات العاملين مع حالات اضطراب طيف التوحد؟

**أهمية الدراسة:**

**الأهمية النظرية:**

- اهتمام كثير من الهيئات الدولية والمحلية وكثير من الدراسات والبحوث بأهمية تمكين وبناء قدرات العاملين مع حالات اضطراب طيف التوحد لرفع مستوي أدائهم، وتحسن الخدمات المقدمة لحالات اضطراب طيف التوحد، وتحقيق التأهيل المناسب لهم.
- قد تسهم الدراسة ونتائجها في مساعدة المسؤولين بوزارات التنمية الاجتماعية لوضع البرامج الإنمائية لبناء قدرات العاملين بمجال اضطراب طيف التوحد بشكل يلبي احتياجات العاملين بمجال اضطراب طيف التوحد.

- أهمية معرفة الصعوبات التي تواجه ممارسة العاملين مع حالات اضطراب طيف التوحد، والتي تؤثر على عملية المساعدة وجودة الخدمات التأهيلية للحالات.
- حاجة العاملين بمجال اضطراب طيف التوحد إلى معرفة الممارسات المستندة على الأدلة العلمية، وحاجتهم إلى تنمية المهارات المهنية لديهم لكي يكونوا أكثر فاعلية في القيام بأدوارهم في التعامل مع المشكلات الخاصة بحالات اضطراب طيف التوحد.

**الأهمية التطبيقية: تتمثل الأهمية التطبيقية للدراسة فيما يلي:**

- تأمل هذه الدراسة أن تستفيد من نتائجها الكليات والجامعات ومراكز تأهيل حالات اضطراب طيف التوحد في الدول العربية في الاهتمام بتمكين وبناء قدرات العاملين بمجال اضطراب طيف التوحد.
- تحاول هذه الدراسة أن تسهم في تطوير مهارات العاملين بمجال اضطراب طيف التوحد للتعامل معهم وتأهليهم ليكونوا نافعين لمجتمعهم.
- تقدم الدراسة رؤية مستقبلية لتطوير الخدمات المقدمة لحالات اضطراب طيف التوحد.

**حدود الدراسة:**

**-الحدود الموضوعية (البعد الموضوعي):**

واقع ممارسة العاملين بمجال اضطراب طيف التوحد مع الحالات والرؤية المستقبلية المقترحة لتطوير مهاراتهم لتفعيل العملية التأهيلية لحالات اضطراب طيف التوحد.

**الحدود البشرية:** تم اختيار عينة الدراسة بأسلوب الحصر الشامل، وبلغت عينة الدراسة (٧٣) من العاملين بمجال اضطراب طيف التوحد، الذين يتعاملون مباشرة

مع حالات اضطراب طيف التوحد وأسرهم، وذلك بالمركز الوطني للتوحد بمسقط – سلطنة عُمان.

**–الحدود المكانية:** محافظة مسقط، ولاية السيب، الخوض، وتم تطبيق هذه الدراسة على العاملين بالمركز الوطني للتوحد بمسقط.

**–الحدود الزمانية:** استغرقت الدراسة الحالية حوالي ١١ شهراً في الفترة الزمنية من مارس لعام ٢٠٢٤ فبراير عام ٢٠٢٥ م وتم تجميع المادة العلمية وإعداد الأطر النظرية والميدانية وكتابة تقرير البحث.

**مصطلحات الدراسة:**

## مفهوم المتطلبات Requirements Concept

**تعريف المتطلبات إجرائيا في هذه الدراسة:**

- مجموعة من المقومات والشروط والصفات والاحتياجات المهنية الواجب توافرها في العاملين مع حالات اضطراب طيف التوحد.
- تتمثل هذه المقومات في مجموعة من المعارف والمهارات والقيم التي يستخدمها المختصون أثناء عملهم مع حالات اضطراب طيف التوحد.
- تساعد هذه المقومات المختصين أثناء عملهم مع حالات اضطراب طيف التوحد.

ومن خلال ما سبق فإنه يمكن بناء نموذج تصوري للمتطلبات الخاص ببناء قدرات العاملين بمجال اضطراب طيف التوحد على النحو التالي:

**المتطلبات المعرفية:** تتضمن المعارف النظرية حول اضطراب طيف التوحد، أساليب التدخل، وإستراتيجيات التعليم، وفهم خصائص الفئة المستهدفة، فكلما زاد مستوى

المعرفة المهنية، زادت قدرة العامل على اتخاذ قرارات مهنية فعالة، مما يعزز التمكين المهني.

**المتطلبات المهارية:** تشمل مهارات التواصل، والتخطيط التربوي، وتطبيق إستراتيجيات تعديل السلوك، وإدارة المواقف داخل بيئة العمل، فالكفاءة المهارية تسهم مباشرة في رفع فعالية الأداء، مما ينعكس إيجابًا على التمكين في الممارسة المهنية.

**المتطلبات التدريبية:** تتعلق بفرص التدريب المستمر، الإشراف المهني، وبناء القدرات من خلال التعلم القائم على الخبرة والنمذجة فالتدريب المنتظم يطوّر الأداء ويزيد من الثقة بالنفس المهنية، وبالتالي يعزز التمكين الوظيفي.

**المتطلبات القيمية:** تتضمن الاتجاهات الإنسانية، الالتزام المهني، الإيمان بحقوق ذوي الإعاقة، والمسؤولية الأخلاقية في تقديم الخدمة، فالقيم المهنية الإيجابية تولّد دافعية داخلية للاستقلالية والمسؤولية، مما يؤدي إلى تمكين ذاتي ومؤسسي.

**المتطلبات البيئية:** وتشمل الدعم المؤسسي، الموارد، ثقافة المنظمة، القيادة التشاركية، وسياسات التمكين، فالبيئة الداعمة تهيئ الظروف المثلى لتطبيق المعارف والمهارات والقيم، مما يعزز التمكين المهني المستدام.

**بناء القدرات Capacity building**

**وتُعرف بناء القدرات اجرائياً في هذه الدراسة:**

- عملية تقوم بها وزارات التنمية الاجتماعية ومراكز تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة والمراكز المعنية باضطراب طيف التوحد بهدف تطوير المعرفة والخبرة والقدرات والمهارات والمواقف للعاملين بها.

- تتضمن مجموعة من المداخل والمهارات والإستراتيجيات والتكنيكات والأنشطة المهنية التي يمارسها العاملون مع حالات اضطراب طيف التوحد.
- تهدف تلك الأنشطة التدريبية إلى رفع مستوى المهارات الفنية، وتعزيز القدرات الأدائية، وتعزيز البنية التحتية للعاملين مع حالات اضطراب طيف التوحد أو القائمين عليهم والمؤسسات التي ترعاهم.
- يؤدي تحقيق تلك الأهداف في النهاية إلى أن يصبح المصاب باضطراب طيف التوحد والقائم على رعايته قادر على إدارة شؤونه بنجاح، ويكون لهم دور كبير في تنمية وبناء المجتمع.

**اضطراب طيف التوحد: Autism Spectrum Disorder** يقصد باضطراب طيف التوحد إجرائياً في الدراسة " اضطراب يقاس في ضوء ما يحدده فريق العمل المكون من " الطبيب النفسي، وطبيب المخ والأعصاب، والأخصائي الاجتماعي، والأخصائي النفسي ومن خلال أدوات قياس مصممة لهذا الغرض ".

**الإطار النظري وأدبيات الدراسة (الدراسات السابقة):**

**مستويات تمكين وبناء قدرات العاملين بمجال اضطراب طيف التوحد:**

تُشير الأدلة المستمدة من الأدلة والتجارب العلمية إلى أن هناك حاجة إلى إطار عمل مع حالات اضطراب طيف التوحُّد، وذلك عن طريق التطوير المهني على مستويات مختلفة، بدءًا من الوعي الأساسي وحتى الاعتماد على مستوى أعلى للمتخصصين الممارسين؛ وذلك لضمان توفر التعليم المهني الكافي لتلبية مجموعة احتياجات ومتطلبات تمكين الممارسين، وتطوير الشبكات المحلية التي تعزز التطوير المستمر وتبادل الممارسات الجيدة، كما أن مستويات تمكين وبناء قدرات العاملين

مع حالات اضطراب طيف التوحُّد لابد أن تشمل: (Bond& Symes,2016,p143-144)

- احتياجات التطوير المهني على مختلف المستويات الوظيفية والتدريبية والمهارية والقيمية والمعرفية.
- تقديم التدريب الأمثل وفقاً لأحدث الممارسات المستندة علي الدليل العلمي.
- تقييم أثر التدريب على الممارسة.
- المراجعة المستمرة وتطوير المحتوى التدريبي.

إضافة إلى ما سبق فإن مستويات تمكين العاملين مع حالات اضطراب طيف التوحد لابد أن تتضمن تحسين الممارسة في الهياكل والأنظمة داخل المدارس والمراكز التي تمكن من دمج التدخلات المتعددة، وجهات نظر القائمين على تقديم واستقبال التدخلات.

**أبعاد برامج تمكين وبناء قدرات العاملين بمجال اضطراب طيف التوحد:**

ربطت الأبحاث في التربية الخاصة العلاقة بين برامج إعداد وتمكين العاملين بمجال الأشخاص ذوي الإعاقة والاضطرابات النمائية وتحصيل الأشخاص ذوي الإعاقة بما فيهم الأشخاص ذوي اضطراب طيف التوحُّد، إذ أن تحديد احتياجات المعلم وتدريبه يقود إلى تحقيق مخرجات مرغوبة مع هؤلاء الطلبة، وقد تضمنت المعايير لبرامج الممارسة المهنية المعتمدة من مجلس الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مجموعة من الأبعاد التي يجب أن تتضمنها هذه البرامج ويحتاجها العاملون بهذا المجال في: (council for Exceptional Children, CEC,2009)

**البعد الأول:** الأسس (Foundations): ويشتمل على مجموعة من المعارف التي على معلمي الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحُّد امتلاكها، مثل: التعريفات،

والفلسفة المتبعة في تعليم هذه الفئة، والقوانين والتشريعات ذات الصلة، والمؤسسات ذات الصلة بالاضطراب، وغيرها.

**البعد الثاني**: تطور المتعلمين وخصائصهم (Learner of Characteristics &Development) يتضمن هذا البعد فقرات تركز على مراعاة الخصائص المختلفة للطلبة ذوي اضطراب التوحد، وتهيئة الظروف التي تسهم في تعلمهم، وتنمية سلوكياتهم، وتأثير هذا على أسرهم.

**البعد الثالث**: الفروق الفردية في التعلم (differences Learning Individual): يتضمن هذا البعد فقرات متعلقة بأثر اضطراب طيف التوحد في عملية التعلم، وفي العادات والتقاليد التي تؤثر على العلاقات الأسرية، والمجتمع المدرسي، وكذلك توظيف القدرات الفردية الأكاديمية والاجتماعية.

**البعد الرابع**: إستراتيجيات التدريس (Strategies Instruction) يتضمن هذا البعد معارف متعلقة بالتركيز على تفريد التعليم للطلبة ذوي اضطراب طيف التوحُّد، وتوظيف إستراتيجيات تعليمية خاصة، وتعديل البيئات التعليمية لتتناسب مع هؤلاء الأفراد.

**البعد الخامس**: بيئة التعلم والتفاعلات الاجتماعية (Interactions Social and Environments Learning) يتضمن هذا البعد فقرات تسهم في تنمية التفاعلات الاجتماعية الإيجابية للطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد، والمشاركة الفعالة في المجتمع الذي ينتمي إليه هؤلاء الأفراد، ودمجهم مع الأفراد العاديين.

**البعد السادس**: الاتصال واللغة (Language &Communication): يحتوي على عدد من الفقرات ذات العلاقة بالمهارات المتعلقة بالقدرة على بناء واستخدام اللغة

للطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد، وتنمية مهارات الاتصال والتواصل، وتوفير نظم الاتصال البديلة لهم.

**البعد السابع:** التخطيط للتدريس (Planning Instruction) يحتوي على فقرات من المعارف المتعلقة بتطوير الخطط التعليمية الفردية طويلة المدى، وصياغة الأهداف قصيرة المدى.

**البعد الثامن،** التقييم (Assessment): يتضمن فقرات من المعارف ذات العلاقة بتقييم المواد التعليمية المقررة للطلبة ذوي اضطراب التوحُّد، وتوظيف نتائج التقييم لتحديد الاحتياجات التعليمية، وتصميم البرنامج التربوي الفردي وتنفيذه، وتعديل طرائق التدريس، وتوظيف نتائج التقييم، والقدرة على تفسير نتائج التقييم.

**البعد التاسع:** الممارسات الأخلاقية والمهنية (Practice Ethical and Professional) وتتضمن الاهتمام بالجوانب القانونية والتشريعية التي تحكم الممارسات المهنية.

**البعد العاشر:** التعاون (Collaboration) يتضمن فقرات من المعرفة حول التعاون مع أسر ومقدمي الخدمات، والتخطيط للخدمات الانتقالية.

**النظرية الموجهة للدراسة:**

**الكفاءات المهنية:**

**من النظريات التي فسرت الكفاءة المهنية –نظرية باندورا ١٩٧٧Bandura**

يرى باندورا أن الكفاءة المهنية هي القدرة على تنظيم سلسلة من الأعمال الضرورية وتنفيذها لتحقيق إنجاز معين، وقد حاول باندورا وضع الأسس الفلسفية والنظرية لمفهوم الكفاءة الذي ينطلق من عدة افتراضات: **(الحسين، ٢٠٢١، ص: ٣٢٧)**

- أن الناس يمتلكون قدرات قوية على الترميز التي تجعلهم قادرين على تشكيل نماذج من الخبرة وتطوير الأفعال الإبداعية والاختبار لهذه الأفعال يظهر عن طريق التنبؤ بالنتائج وإيصال الأفكار والخبرات للآخرين.
- معظم السلوكيات هي غرضية وموجهة نحو غاية وتسترشد عن طريق التنبؤ والتخطيط، وهذه القدرة على السلوك تعتمد على القدرة على الترميز، أي أن المادة المراد تعلمها لابد من أن توضع لها رموز أو تخزن لوقت حدوث الاستجابة.
- أن الناس هم عاكسون لذواتهم وقادرون على تحليل أفكارهم وخبراتهم الخاصة بهم.
- أن الأحداث البيئية والعوامل الشخصية الداخلية، كالمعرفة، والانفعالات، والتغييرات البيولوجية، والسلوك تعد تأثيرات متفاعلة فيما بينها، وبهذا فإن الأفراد يستجيبون معرفياً وسلوكيا وبشكل فاعل تجاه الأحداث البيئية، ولكن الأهم أنهم عن طريق المعرفة يمارسون السيطرة على سلوكهم الخاص الذي لا يؤثر في البيئة فقط، وإنما في الحالات المعرفية والانفعالية والبيولوجية، وهذا ما يسميه (باندورا) بالحتمية التبادلية، وللعمليات العقلية دور كبير في السلوك إذ يري باندورا أن الوظيفة الكبرى للأفكار هي تمكين الفرد من التنبؤ بالإحداث وتطويره لطرائق تسعده في السيطرة على ما يحدث في حياته.
- أن سلوكنا منظم بدرجة كبيرة على أساس النتائج المتوقعة في ضوء مراقبتنا أو ملاحظتنا لما يفعله الآخرون وليس بالضرورة أن يتشكل سلوكنا على أساس ما نحصل عليه من تعزيزات.

- أن التعلم الاجتماعي المعرفي هو نشاط ذهني يتمثل في نظام معالجة المعلومات التي تتحول من معرفة ومعلومات حول بنية الفعل والأحداث إلى تمثيلات رمزية تعمل كموجهات للأداء ويكون التعلم نشطاً عن طريق أداء ما.

ويستفاد من هذه النظرية في الدراسة الحالية: فالعاملون مع الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحُّد يحتاجون إلى مهارات معرفية وسلوكية تمكنهم من التنبؤ باستجابات الأطفال، وفهم أنماط سلوكهم والتعامل معها بمرونة، كما أن الحتمية التبادلية التي أشار إليها باندورا تُبرز أهمية التفاعل بين البيئة التعليمية والعوامل الشخصية للعاملين، مما يعني أن تطوير بيئة داعمة يسهم في تعزيز ثقتهم وكفاءتهم، وكذلك، يعتمد تمكين هؤلاء العاملين على التعلم بالملاحظة والنمذجة، إذ يكتسبون الخبرة من خلال مشاهدة الممارسات الفعالة وتطبيقها، وبهذا يصبح بناء القدرات في هذا المجال عملية ديناميكية قائمة على المعرفة والتجريب والسيطرة الذاتية، ما ينعكس إيجاباً على جودة الخدمات المقدمة للأشخاص ذوي اضطراب طيف التوحُّد.

**الدراسات السابقة:**

سعت بعض الدراسات إلى التعرف على أهمية المتطلبات المعرفية وأخري المتطلبات المهارية والقيمية والتدريبية والبيئة التمكينية، في حين تناولت دراسات المعوقات التي تحد من تكوين كوادر فنية مؤهلة للعمل مع حالات اضطراب طيف التوحُّد وأثر ذلك على جودة الخدمات المقدمة لحالات اضطراب طيف التوحُّد.

**ونظراً لتعدد القضايا والعلاقات المرتبطة بمتطلبات بتمكين وبناء قدرات العالمين مع حالات اضطراب طيف التوحد فإن الاعمال بهذا المجال التي تناولت هذه القضية وأبعادها وماهيتها كثيرة، ومنها:**

دراسة (مهيدات وآخرون،٢٠١٢): التي تناولت الكفايات المعرفية والمهارات اللازمة لمعلمي الأطفال ذوي اضطراب التوحُّد في الأردن ودرجة امتلاكها، وهدفت الدراسة إلى تحديد أهمية الكفايات المعرفية والمهارات اللازمة لمعلمي الأطفال لمتغيرات الجنس، أو المؤهل لذوي اضطراب التوحُّد في الأردن ودرجة امتلاكها، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن تقديرات المعلمين لأهمية امتلاكهم الكفايات المعرفية والمهارات اللازمة لمعلمي الأطفال التوحُّديين كانت متوسطة، وأظهرت وجود أثر لمتغير الجنس لصالح الإناث في تقديرات المعلمين لدرجة امتلاكهم لتلك الكفايات والمهارات، وأظهرت وجود أثر لمتغير الجنس لصالح الإناث في تقديرات المعلمين لدرجة امتلاكهم تلك الكفايات والمهارات، في حين لم تظهر أثرا لمتغير المؤهل العلمي أو التفاعل بين الجنس والمؤهل العلمي في تقديرات المعلمين لدرجة امتلاكهم تلك الكفايات والمهارات.

وسادت رؤية جديدة في هذه الدراسات بطرح قضية الممارسة القائمة على الأدلة العلمية بشكل عام وتوضيح أهميتها، ومن هذه الدراسات دراسة ( Jennifer L. & Ayres,2014) التي أشارت إلى حاجة تدريب العاملين مع الأفراد المصابين باضطراب طيف التوحد علي الممارسة القائمة على الأدلة في هذه المراجعة، واستهدفت الدراسة تقييم ٢٣ دراسة بذات الخصوص، وخلصت نتائج الدراسة إلى أن الممارسات القائمة علي الأدلة (EBPs) لابد أن تدرج ضمن مكونات التدريب للعاملين مع الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد سواء كان التعليم ذاتياً أو فردياً أو جماعياً، كما أن التدريب علي هذه النوعية من الممارسات يُحسن من التدخلات السلوكية، وتحسين التواصل بين المصابين باضطراب طيف التوحد.

بينما ركزت دراسة (Brock M. E.& Huber H. B.& Carter E. W, 2014) على تقييم احتياجات التطوير المهني المتعلقة بتعليم الطلاب المصابين باضطراب طيف التوحد، وضرورة إعداد المعلمين لتنفيذ الممارسات القائمة على الأدلة للطلاب الذين يعانون من اضطراب طيف التوحد (ASD) حاجة ملحة وضرورية، وأسفرت نتائجها عن أن عينة الدراسة كانوا مهتمين بالثقة في تنفيذ الممارسات القائمة على الأدلة، والاهتمام بالحصول على التدريب حول هذه المواضيع، ورأي المعلمون والإداريون أن ورش العمل هي وسيلة أكثر فائدة وجاذبية للتطوير المهني.

وأشارت دراسات إلى أهمية الالتزام بالممارسة الأخلاقية المستندة علي التشخيص العلمي الدقيق وفقاً للدليل التشخيصي الدولي للاضطرابات النفسية والعقلية DSM5 وما يوفره من دقة في تشخيص حالات اضطراب طيف التوحد حتي يتم العمل في إطار أخلاقي مهني محترف، ومن هذه الدراسات دراسة (هلال،٢٠١٦) التي استهدفت دراسة متطلبات استخدام الأخصائيين الاجتماعيين للدليل والإحصائي الخامس للاضطرابات العقلية مع الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وذلك عن طريق تحديد المتطلبات المعرفية والمهارية والقيمية الخاصة باستخدام الدليل التشخيصي للاضطرابات العقلية مع الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وتوصلت الدراسة إلى أنه جاء بالترتيب الأول المتطلبات القيمية كمطلب أول لاستخدام الدليل التشخيصي للاضطرابات العقلية، وأوصت الدراسة بضرورة تزويد وتدريب الأخصائيين الاجتماعيين بالمعارف والمعلومات المتربطة بأسس الدليل، والإصدارات المختلفة لها والجهة المنتجة للدليل.

بينما دراسة ( Zhang& Naumceska,2022) واستهدفت التعرف علي المتطلبات المعرفية للعاملين بمجال اضطراب طيف التوحد من خلال دراسة تكنولوجيا الواقع

الافتراضي كأداة تعليمية وتدخلية للأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد، وأشارت إلى أنه تكتسب تقنية الواقع الافتراضي (VR) الدعم النظري من نظريات إعادة التأهيل والتربوية؛ لأنه يوفر محاكاة تفاعلية كاملة ثلاثية الأبعاد لبيئات العالم الحقيقي والمواقف الاجتماعية، وهي مناسبة بشكل خاص للتدريب المعرفي والأداء، بما في ذلك المهارات الاجتماعية، والتفاعلية، والمشاعر، والكلام، واللغة.

بينما طرحت دراسات أخري قضية رفع المعرفة والوعي للمعلمين والأسر علي حد السواء لضمان منظومة التأهيل المرتكز علي الممارسات المستندة علي الأسرة، وضرورة مشاركة الأسر في تنفيذ الخطط العلاجية لأبنائهم، ومن هذه الدراسات دراسة (أحمد،٢٠٢٠) استهدفت الدراسة التعرف علي أثر تطبيق برنامج تدريبي لرفع معرفة معلمات وأمهات ذوي اضطراب طيف التوحد لإستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي، وتكونت عينة الدراسة من (١٦٠) معلمة وأم من معلمات وأمهات ذوي اضطراب طيف التوحد بمراكز ومؤسسات الرعاية النهارية بالمملكة العربية السعودية وتوصلت نتائج الدراسة إلى فعالية البرنامج التدريبي حيث أسهم في رفع مستوي المعرفة لدي عينة الدراسة، وأوصت الدراسة بضرورة إعداد كوادر قادرة خاصة مؤهلة للعمل مع هؤلاء الأطفال في مجال تحليل السلوك التطبيقي.

وأيضاً دراسة(الزبيري،٢٠٢١) التي استهدفت دراسة الوعي بتشخيص اضطراب طيف التوحد واضطراب التواصل الاجتماعي العملي لدى الطالبات المعلمات وفق بعض المتغيرات هدفت الدراسة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن تقديرات الطالبات المعلمات في الدرجة الكمية للوعي باضطرابي طيف التوحد والتواصل الاجتماعي كانت في مستوى وعي متوسط.

وتعرضت دراسات لقضية استخدام التقنيات المساعدة والتكنولوجيا الحديثة في البرامج التدريبية والتأهيلية للعاملين مع حالات اضطراب طيف التوحد لمواكبة التطورات الحديثة، واعتبار ذلك جزءاً لا يتجزأ من خطط تدريب وتأهيل الكوادر الفنية في مجال اضطراب طيف التوحد، ومن هذه الدراسات دراسة (أبو الغيث ٢٠٢١) استهدفت الدراسة استكشاف معايير المعلمين عند اختيار واستخدام التقنيات المساعدة (AT) بالإضافة إلى مهاراتهم في استخدام هذه التقنيات مع الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية والاضطرابات النمائية، وطبقت الدراسة علي عينة قوامها ٧٩ معلماً ومعلمة، وذلك استناداً إلى المجالات الرئيسة لنظرية SETT حول معايير استخدام واختيار التقنيات المساعدة، وهي الطالب، والبيئة، والمهام، والأدوات، وتوصلت النتائج إلى وجود قصور في الأخذ بعين الاعتبار لعدد من المعايير ضمن المجالات الرئيسية، وأوصت الدراسة بضرورة تطوير البيئة التمكينية، وإبراز التمكين الرقمي للعاملين مع الطلاب ذوي الاعاقة الفكرية والاضطرابات النمائية.

وسعت دراسات أخري لتناول قضية المعوقات والصعوبات التي تعترض تمكين وبناء قدرات العاملين بمجال اضطراب طيف التوحد، ومن هذه الدراسات دراسة ( Jessica Smith,2023) التي سعت لعمل مخطط لبناء قدرات العاملين بمجال اضطراب طيف التوحُّد؛ وذلك لفهم المعوقات التي يواجهها مقدمو الخدمة من العاملين مع أطفال اضطراب طيف التوحُّد، وأظهرت نتائجها أنه من بين التحديات التي تمنع العاملين بمجال اضطراب طيف التوحُّد قوائم الانتظار الطويلة لراغبي الخدمات من ذوي التوحُّد، وافتقار مقدمي الرعاية إلى المعرفة الكفاية عن اضطراب التوحُّد وأفضل الممارسات ذات الصلة، والندرة الشاملة في التخصص ومحدودية في

الموارد المالية والبشرية والمجتمعية وعدم كفاية وقت للزيارات للدمج الاجتماعي لهذه الحالات الزيارة والسداد، ومحدودية توافر الخدمات.

وأيضاً دراسة ( Skuller,2011) أيضاً التي استهدفت التعرف على العلاقة بين فاعلية الذات ومستوى الاحتراق الوظيفي لدي معلمي التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحُّد، وتأثيرهما على اتجاهات المعلمين نحو التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحُّد، وتكونت عينة الدراسة من ٦٨٤ معلماً لذوي اضطراب طيف التوحُّد تم اختيارهم من المدن الكبرى بالولايات المتحدة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن التمتع بمستوى مرتفع من فاعلية الذات يصاحبه انخفاض في مستوى الاحتراق الوظيفي لدي المعلم، ويترتب على ذلك زيادة إيجابية المعلمين نحو التعامل مع التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحُّد.

**التعقيب على الدراسات السابقة:**

من خلال رصد الدراسات السابقة يتبين أن متطلبات تمكين وبناء قدرات العاملين مع حالات اضطراب طيف التوحُّد قضية بحثية جديدة لم تتناولها أية دراسات سابقاً، وإن كانت تناولت بعض المتطلبات فقد حظيت الدول العربية بندرة هذه النوعية من الدراسات، ولكن الدول الغربية قد حظيت بالسبق في التطرق لحاجات العاملين بمجال اضطراب طيف التوحُّد لإدراك اهميتها وأثرها في معالجة العديد من المشكلات والقضايا الخاصة باضطراب طيف التوحُّد.

**ويري الباحثون أن معظم نتائج الدراسات السابقة اتفقت على عدة نقاط:**

- أهمية الحاجات المعرفية التدريبية والمهارية والقيمية والبيئة التمكينية وذلك بتناول بعض الدراسات كل حاجة على حدة، وكذلك أهمية الممارسة المستندة على الأدلة العلمية وذلك لمساعدة العاملين بمجال اضطراب طيف التوحُّد وربطهم

بأهداف نجاح الخطة العلاجية مع حالات اضطراب طيف التوحُّد لتحقيق التنمية المنشودة بالمجتمع.

- متطلبات تمكين وبناء قدرات العاملين بمجال اضطراب طيف التوحُّد، وخاصة فيما يتعلق بالمتطلبات المعرفية وضرورة تجنب الممارسات غير المستندة على دليل علمي؛ لأنها أصبحت قضية مهمة في سياق الاهتمام والعناية بالأشخاص ذوي اضطراب طيف التوحُّد لأي مجتمع في ظل الزيادة الكبيرة لحالات اضطراب طيف التوحُّد، مما يتطلب ضرورة المزيد من الدراسات والبحوث حول هذه القضية المهمة.
- التأكيد على أنماط الدعم الفعلي للعاملين بمجال اضطراب طيف التوحُّد من خلال دعم البرامج المقدمة لهم مما يعكس أثره على جودة الخدمات المقدمة.
- أن من ضمن آليات متطلبات تمكين وبناء قدرات العاملين بمجال اضطراب طيف التوحُّد، الاهتمام باعتماد مختبرات رقمية افتراضية معززة بتقنيات رقمية، مثل الواقع المعزز ومبادلة الأبحاث العلمية والأفكار والزيارات المعنية باضطراب طيف التوحُّد مع المؤسسات.
- أبرزت الدراسات أن قضية التشخيص العلمي الدقيق والممارسة المستندة على الأدلة واعتبار ذلك من أهم قضايا جودة الخدمات المقدمة لحالات اضطراب طيف التوحُّد التي يجب أن نركز عليها.
- هناك مجموعة من المعوقات تقف حاجزاً لتمكين وبناء قدرات العاملين بمجال اضطراب طيف التوحُّد من أهمها عجز الكوادر الفنية المؤهلة للتعامل مع المصابين باضطراب طيف التوحُّد، وعدم وجود برامج متنوعة تستند على الدليل العلمي والتجارب الميدانية في تأهيل حالات اضطراب طيف التوحُّد.

**وقد اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في النقاط التالية:**

- عدم وجود تشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة من حيث (أهدافها- ومجتمع الدراسة-والعينة-والحدود المكانية والزمنية والبشرية).
- لم تتطرق أي من الدارسات السابقة لدراسة متطلبات تمكين وبناء قدرات العاملين بمجال اضطراب طيف التوحُّد وإنما اعتمد على دراسة حاجات دون الأخرى للعاملين بمجال اضطراب طيف التوحُّد.

**من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة فقد أضافت للباحثين الآتي:**

- تحديد أكثر المناهج ملاءمة للدراسة الحالية.
- صياغة التساؤلات المناسبة لموضوع الدراسة.
- بناء أدوات القياس الدقيقة التي تتناسب وطبيعة الدراسة الحالية.
- دعم وإثراء الجانب النظري للدراسة الحالية.

**منهجية الدراسة وإجراءاتها:**

**نوع الدراسة:** تنتمي هذه الدراسة لنمط الدراسات الوصفية التي تتجه إلى التفسير الكمي والكيفي للظاهرة من خلال دراسة متطلبات العاملين بمجال اضطراب طيف التوحُّد.

**منهج الدراسة المستخدم:** اتساقاً مع نوع الدراسة، وتحقيق أهدافها، فقد اعتمد على منهج المسح الاجتماعي بأسلوب الحصر الشامل للعاملين بالمركز الوطني للتوحد بمسقط.

**مجتمع الدراسة واختيار العينة:**

**مجتمع الدراسة:** يمثل مجتمع الدراسة الإطار العام الذي يحتوي على وحدات الدراسة الحالية والمتمثلة في العاملين بالمركز الوطني للتوحد بمسقط- سلطنة عُمان.

**عينة الدراسة:** تم اختيار عينة الدراسة بأسلوب الحصر الشامل للعاملين بالمركز الوطني للتوحد بمسقط، والبالغ عددهم (٧٣) مفردة من الذين تعاملوا مباشرة مع حالات اضطراب طيف التوحُّد وأسرهم، وهذه العينة هي الوحيدة التي تقدم خدمات لحالات اضطراب طيف التوحُّد بمركز متخصص بمجال التوحُّد في سلطنة عُمان بعد أخذ الموافقة من الجهات المعنية وضمان سرية المعلومات؛ حيث تم إرسال الاستمارة بشكل إلكتروني لكل مفردة من عينة الدراسة والتأكيد على أن البيانات التي يتم الحصول عليها ستكون سرية تماماً، وتستخدم فقط لأغراض البحث العلمي كما تم أخذ موافقة من وزارة التنمية الاجتماعية بسلطنة عُمان لتطبيق الاستمارات والحصول على البيانات.

**أدوات الدراسة:** نظراً إلى الطبيعة الوصفية للدراسة الحالية التي تمت عن طريق المسح الاجتماعي بأسلوب الحصر الشامل (المنهج المتبع في هذه الدراسة) فقد استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات اللازمة لتحقيق أهداف هذه الدراسة، وقد أُعدت أداة هذه الدراسة (الاستبانة)، وإخضاعها للأسس العلمية وإجراء عمليات الصدق والثبات وفق المراحل الآتية:

**المرحلة الأولى: بناء أداة الدراسة (الاستبانة):**

تم تصميم الاستبانة وبناؤها، انطلاقاً من موضوع الدراسة وأهدافها وتساؤلاتها، وطبيعة البيانات والمعلومات المرغوب في الحصول عليها، وفي سبيل ذلك تم الاطلاع على العديد من الدراسات والبحوث والمقاييس والاختبارات – في مجال الدراسة الحالية على النحو الآتي:

– تم الاطلاع على العديد من المراجع والدراسات والبحوث في العديد من التخصصات (النفسية "كالصحة النفسية وعلم النفس "، والاجتماعية "كعلم

الاجتماع " – الخدمة الاجتماعية) التي تناولت متطلبات وحاجات العاملين بمجال اضطراب التوحد، وأحدث الممارسات المهنية بمجال اضطراب طيف التوحد، واستفاد الباحثون في ذلك في تحديد أهم أبعاد الاستبانة "المتطلبات المعرفية- والمتطلبات المهارية- والمتطلبات التدريبية- والمتطلبات القيمية- ومتطلبات البيئة التمكينية- والمعوقات التي تعترض تمكين وبناء قدرات العاملين بمجال اضطراب طيف التوحد".

- تم الاطلاع على العديد من الاختبارات والمقاييس في العديد من التخصصات النفسية والاجتماعية التي تهتم بتمكين وبناء قدرات العاملين بمجال الأشخاص ذوي الإعاقة بصفة عامة واضطراب طيف التوحد بصفة خاصة.
- تم صياغة العبارات في شكلها المبدئي.
- تم اتباع الشروط العلمية لصياغة العبارات في إعداد الاستبانة التي تتمثل في "أن تكون اللغة بسيطة وواضحة ومباشرة، وأن تكون العبارات مختصرة وتحتوي على قضية واحدة فقط، وتجنب الجمل المعقدة، وتجنب العبارات الغامضة وغير المرتبطة، وتجنب العبارات التي تقيس حقيقة علمية، وتجنب العبارات المزدوجة"
- تم عرض الاستبانة على السادة المحكمين من تخصصات ذات الصلة بالعمل الاجتماعي واضطراب طيف التوحد وتم إجراء التعديلات النهائية، وانتهت الاستبانة في صياغتها النهاية، وتضمنت الاستبانة الآتي:

الجزء الأول: وشمل البيانات الأولية (المتغيرات الديمغرافية) عن العاملين بمجال اضطراب طيف التوحُّد: وهي متغيرات مستقلة تم صياغتها في مستوى القياس " الاسمي – والرتبي- والنسبي" وشملت بعض البيانات الأولية (الخصائص الشخصية والاجتماعية والتعليمية) للعاملين بمجال اضطراب طيف التوحُّد، مثل متغيرات

(النوع – والعمر – والمسمى الوظيفي- والحالة الاجتماعية – والمؤهلات العلمية- وسنوات الخبرة)

الجزء الثاني: وشمل المتطلبات المعرفية لتمكين وبناء قدرات العاملين بمجال اضطراب طيف التوحُّد: وقد احتوى هذا الجزء على (١٧) عبارة أو فقرة تقيس هذه المتطلبات.

الجزء الثالث: وشمل المتطلبات المهارية لتمكين وبناء قدرات العاملين بمجال اضطراب طيف التوحُّد: وقد احتوى هذا الجزء على (١٧) عبارة أو فقرة تقيس هذه المتطلبات.

الجزء الرابع: وشمل المتطلبات التدريبية لتمكين وبناء قدرات العاملين بمجال اضطراب طيف التوحُّد: وقد احتوى هذا الجزء على (١٤) عبارة أو فقرة تقيس هذه المتطلبات.

الجزء الخامس: وشمل المتطلبات القيمية لتمكين وبناء قدرات العاملين بمجال اضطراب طيف التوحُّد: وقد احتوى هذا الجزء على (١٠) عبارات أو فقرات تقيس هذه المتطلبات.

الجزء السادس: وشمل متطلبات البيئة التمكينية لتمكين وبناء قدرات العاملين بمجال اضطراب طيف التوحُّد: وقد احتوى هذا الجزء على (٩) عبارات أو فقرات تقيس هذه المتطلبات.

الجزء السابع: وشمل المعوقات التي تواجه تمكين وبناء قدرات العاملين بمجال اضطراب طيف التوحُّد، وقد احتوى هذا الجزء على (١١) عبارة أو فقرة تقيس هذه المتطلبات.

الجزء الثامن: وشمل المقترحات التي تسهم في تمكين وبناء قدرات العاملين بمجال اضطراب طيف التوحُّد، وقد احتوى هذا الجزء على (١١) عبارة أو فقرة تقيس هذه المتطلبات.

وذلك وفق مقياس فئوي متدرج على الصورة الخماسية: (٥) =أوافق، (٤) =أوافق بشدة، (٣) =محايد، (٢) = لا أوافق، (١) = لا أوافق بشدة.

**المرحلة الثانية: التحقق من صدق أداة الدراسة (الاستبانة) وثباتها.**

**أولاً: التحقق من صدق الاستبانة –الصدق الظاهري (صدق المحكمين):**

تم الاعتماد على الصدق الظاهري " صدق المحكمين "، إذ عُرضت أداة الدراسة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في العلوم الاجتماعية والخدمة الاجتماعية (٢)، خبيران في التربية الخاصة (١) واحد؛ لتحكيمها، وعددهم (٣ محكمين) وفقاً للمعايير التالية:

- أن يكون التخصص الأكاديمي للمحكم في العلوم الاجتماعية والعمل الاجتماعي (الخدمة الاجتماعية)، والتربية الخاصة، وتحليل السلوك التطبيقي، التربية الخاصة، أو مجال ذي صلة باضطراب طيف التوحُّد.
- أن تكون لدية خبرة عملية ميدانية لا تقل عن ٥ سنوات في العمل مع الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحُّد.
- سبق وأن شارك في إعداد أو تحكيم أدوات بحثية أو نشر بحوث بمجال اضطراب طيف التوحُّد.
- أن يحمل درجة الدكتوراه في مجال ذات صلة باضطراب طيف التوحُّد.
- الحيادية والموضوعية ألا يكون له مصلحة مباشرة من نتائج البحث.

وذلك للتأكد من مدي سلامة بناء الاستبانة، إذ تم سؤالهم عن: " مدي وضوح صياغة العبارات، ومدي مناسبتها للمحور الخاص بها، وأهميتها، وما يرونه من حيث الحذف أو الإضافة، ثم قام الباحثون بإجراء التعديلات اللازمة على الملاحظات وتحليل ملاحظات المحكمين، وأخذها في الحسبان، وتم حذف(١٠عبارات)، وبذلك تكون الإدارة قد حققت شروط المصداقية بالصدق الظاهري.

**صدق الاتساق الداخلي للاستبانة:**

تم إجراء صدق الاتساق للاستبانة علي عينة قوامها (١٦) أخصائياً من العاملين بمجال اضطراب طيف التوحد، وتم حساب معامل الارتباط لبيرسون لعينة الصدق، وتم ذلك باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (Spas)، ويستخدم هذا النوع من الصدق من خلال تطبيق المقياس مرة واحدة، وتم استخدام معامل ارتباط بيرسون لحساب الاتساق الداخلي من خلال: حساب معامل الارتباط بين درجات كل عبارة وبين المجموع الكلي لكل بعد تنتمي إليه ، وحساب معامل الارتباط بين درجات كل عبارة والمجموع الكلي لدرجات المقياس، وحساب معامل الارتباط بين درجات مجموع كل بعد وبين المجموع الكلي للمقياس.

**جدول رقم (١): يوضح صدق الاتساق الداخلي ن=١٦**

| المتطلبات المعرفية | | أبعاد المتطلبات ككل | المتطلبات المهارية | | أبعاد المتطلبات ككل | المتطلبات التدريبية | | أبعاد المتطلبات ككل | متطلبات القيمية | | أبعاد المتطلبات ككل | متطلبات البيئة التمكينية | | أبعاد المتطلبات ككل |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| رقم العبارة | معامل الارتباط | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط | معامل الارتباط |
| ١ | ٠,٥٢٤** | ٠,٥٣٦** | ١ | ٠,٦٦٣** | ٠,٤٤٨** | ١ | ٠,٤٨* | ٠,٦٣** | ١ | ٠,٧٦٨** | ٠,٥٢٢* | ١ | ٠,٤٣٧* | ٠,٥٧٢* |
| ٢ | ٠,٦٢٣** | ٠,٧٠١** | ٢ | ٠,٦٤٤** | ٠,٧٦٢** | ٢ | ٠,٥٨** | ٠,٧٢١** | ٢ | ٠,٤٣٧* | ٠,٨١٢** | ٢ | ٠,٦٤٠** | ٠,٧٧١** |
| ٣ | ٠,٤٨٣* | ٠,٥٣٩** | ٣ | ٠,٥٨٩** | ٠,٥٧٠** | ٣ | ٠,٤٠٩* | ٠,٦٣** | ٣ | ٠,٧٦٩** | ٠,٤٤٥** | ٣ | ٠,٧٥٠** | ٠,٥٣١** |
| ٤ | ٠,٦٤٩** | ٠,٤٣١** | ٤ | ٠,٥١٥* | ٠,٦٦٢** | ٤ | ٠,٧٧** | ٠,٤٦* | ٤ | ٠,٤٨٣** | ٠,٥٦٤** | ٤ | ٠,٤٣٧* | ٠,٥٧٢* |
| ٥ | ٠,٦٩٣** | ٠,٤٩٢* | ٥ | ٠,٧٦٨** | ٠,٥٢٢* | ٥ | ٠,٤٣٧* | ٠,٥٧٢* | ٥ | ٠,٧٦** | ٠,٥٢٢* | ٥ | ٠,٦٤٠** | ٠,٧٧** |
| ٦ | ٠,٤٢٥* | ٠,٥٦٠* | ٦ | ٠,٤٣٧* | ٠,٨١٢** | ٦ | ٠,٦٤٠** | ٠,٧٧١** | ٦ | ٠,٧٦** | ٠,٤٤٥** | ٦ | ٠,٥٦٠* | ٠,٤٢٥* |

| | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٧ | ٠,٤٩٨* | ٠,٧٠٠** | ٧ | ٠,٧٦٩** | ٠,٤٤٥** | ٧ | ٠,٧٤٠** | ٠,٥٣١** | ٧ | ٠,٤٨٣** | ٠,٥٦٤** | ٧ | ٠,٧١٠** | ٠,٤٩٨* |
| ٨ | ٠,٦٧٧** | ٠,٦٤١** | ٨ | ٠,٤٨٣** | ٠,٥٦٤** | ٨ | ٠,٧٣٩** | ٠,٦٢* | ٨ | ٠,٧٧** | ٠,٥٢** | ٨ | ٠,٤١** | ٠,٦٧** |
| ٩ | ٠,٦١٥** | ٠,٥٨٩** | ٩ | ٠,٧٧١** | ٠,٥٢١** | ٩ | ٠,٧٩** | ٠,٥٣٦** | ٩ | ٠,٧٦٩** | ٠,٤٤٥** | ٩ | ٠,٧٠١** | ٠,٥١٤* |
| ١٠ | ٠,٧٠٢** | ٠,٥١٥* | ١٠ | ٠,٥٨٧** | ٠,٧٢١** | ١١ | ٠,٥٩** | ٧٤ .٠* | ١٠ | ٠,٤٨٣** | ٠,٥٦٤** | | | |
| ١١ | ٠,٤٩٠* | ٠,٧٦٨** | ١١ | ٠,٥٣٦** | ٠,٦٣٢** | ١٢ | ٠,٦٤** | ٠,٧٦** | | | | | | |
| ١٢ | ٠,٥١١* | ٠,٤٣٧* | ١٢ | ٠,٤٩٢* | ٠,٦٩٣** | ١٣ | ٠,٥٩** | ٠,٥٧٠** | | | | | | |
| ١٣ | ٠,٦٩١** | ٠,٦٨٩** | ١٣ | ٠,٥٦٠* | ٠,٤٢٥* | ١٤ | ٠,٥٥* | ٠,٦٦٢** | | | | | | |
| ١٤ | ٠,٥٥٦** | ٠,٦٤٤** | ١٤ | ٠,٧٠٠** | ٠,٤٩٨* | | | | | | | | | |
| ١٥ | ٠,٧٢١* | ٠,٥٩** | ١٥ | ٠,٦٤١** | ٠,٦٧٧** | | | | | | | | | |
| ١٦ | ٠,٤٨٩* | ٠,٥١٥* | ١٦ | ٠,٧٠١** | ٠,٥١٤* | | | | | | | | | |
| ١٧ | ٠,٤٣١** | ٠,٤٠٩* | ١٧ | ٠,٧٧١** | ٠,٦٤٠** | | | | | | | | | |

** دال إحصائياً عن مستوي معنوية (٠,٠١)* دال إحصائياً عند مستوي معنوية (٠,٠٥)

**اتضح من الجدول رقم (١) أن قيم معامل الارتباط الناتجة مرتفعة وداله عند مستوى معنوية (٠,٠١)، (٠,٠٥) في كافة عبارات المقياس مما يشير إلى صدق المقياس، مما يشير** إلى **أن استبانة متطلبات تمكين وبناء قدرات العاملين بمجال اضطراب طيف التوحد يتمتع بدرجة عالية من الصدق والموضوعية، ويمكن الاعتماد على نتائجه.**

**جدول رقم (٢): حساب معامل الارتباط بين درجات كل بعد وبين المجموع الكلي لدرجات المقياس ن=١٦**

| م | البعد | معامل الارتباط | الدلالة |
|---|---|---|---|
| ١ | المتطلبات المعرفية | ٠,٧٨ | ** |
| ٢ | المتطلبات المهارية | ٠,٧٩١ | ** |
| ٣ | المتطلبات التدريبية | ٠,٨٤ | ** |
| ٤ | متطلبات القيمية | ٠,٧٩٢ | ** |
| ٥ | متطلبات البيئة التمكينية | ٠,٧٨٢ | ** |
| ٦ | المتطلبات ككل | ٠,٨٢١ | ** |

** معنوي عند (٠,٠١) *معنوي عند (٠,٠٥)

اتضح من الجدول رقم (٢) أن قيم معامل الارتباط الناتجة بين كل بعد من أبعاد الأداة وبين المجموع الكلي لدرجات المقياس مرتفعة وداله عند مستوى معنوية

(٠,٠١)، (٠,٠٥) مما يشير إلى صدق المقياس؛ لأن هذه المستويات عالية، وذلك للوصول إلى نتائج أكثر صدقاً وموضوعية؛ حيث يمكن الاعتماد على نتائجها.

ثبات الاستبانة: تم حساب ثبات الاستبانة عن طريق استخدام معامل سبيرمان – بروان للتجزئة النصفية، وتم تطبيقه على عينة مقدرها ١٦ مفردة من العاملين بمجال اضطراب طيف التوحُّد، وكانت النتيجة ( ٠,٨٢١٪ ) وهذا يدل على وجود درجة عالية من الثبات يمكن الباحثان من الاعتماد على النتائج التي تتوصل إليها الأداة مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، ونستخلص من نتائج اختباري الصدق والثبات أن أداة القياس (الاستبانة) صادقة في قياس ما وضعت لقياسه، كما أنها ثابتة بدرجة يؤلها لتكون أداة قياس مناسبة وفاعلة لهذه الدراسة، ويمكن تطبيقها في صورتها النهائية.

**جدول رقم (٣): معاملات الانحدار الخاصة بالمتغيرات الديمجرافية للمبحوثين والمتطلبات المهنية ن=٧٣**

| م | اسم المتغير | المتطلبات المهنية | معامل الانحدار غير القياسي B | معامل الانحدار القياسي Beta | قيمة اختبار T | مستوي الدلالة الاحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | النوع (ذكر – أنثي) | المتطلبات المهنية ككل | ٠.٧٠٢- | ٠.٠٦٤ | ١.٠٧٢ | دال عند مستوي معنوية (٠.٠١) |
| ٢ | سنوات الخبرة | | ٠.٥٢٤ | ٠.١٠٤ | ١.٥٥٦ | دال عند مستوي معنوية (٠.٠١) |
| ٣ | المؤهل العلمي | | ٠.٤٣٩- | ٠.٠٩٣- | ١.٥١٩- | دال عند مستوي معنوية (٠.٠١) |

باستقراء نتائج الجدول رقم (٣) ونتائجه فقد اتضح أنه توجد هناك دلالة إحصائية بين المتطلبات المهنية للكل ومتغيرات الدراسة النوع (ذكر –أنثي) –سنوات الخبرة – المؤهل التعليمي)

**ويمكن تفسير النتائج التي توصلت إليها الدراسة في هذه النقطة في ضوء ما يلي:**

- أن هناك أثراً بالغ الأهمية للمتطلبات المهنية للعاملين بمجال اضطراب طيف التوحُّد في ضوء النوع والتخصص العلمي وسنوات الخبرة، كما أن عملية بناء توفير المتطلبات المهنية المعرفية والمهارية والتدريبية والقيمة والبيئية للعاملين بمجال اضطراب طيف التوحُّد تزيد من فرص نموهم المهني، وينعكس ذلك على جودة الخدمات المقدمة لذوي اضطراب طيف التوحُّد.

**الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة الحالية: –**

**تم استخدام برنامج التحليل الاحصائي SPSS وذلك للأساليب التالية:**

- التكرار والنسب المئوية؛ وذلك لوصف خصائص أفراد عينة الدراسة، وتحديد استجاباتهم تجاه عبارات محاور الدراسة.
- الوسط الحسابي: وذلك لمعرفة الوسط الحسابي لبعض المتغيرات المستقلة كالسن، ومدة الخبرة في مجال العمل مع حالات اضطراب طيف التوحُّد.
- الانحراف المعياري: سوف يستخدم الانحراف المعياري في المتغيرات الكمية، مثل السن، ومدة الخبرة في مجال العمل مع حالات اضطراب طيف التوحُّد.
- المعاملات الارتباطية وسوف يستخدم الباحثون معامل ارتباط سيبرمان؛ وذلك لبيان مدى العلاقة بين بعض المتغيرات، ففي نتائج استمارة متطلبات تمكين وبناء قدرات العاملين مع حالات اضطراب طيف التوحُّد وربطها بمتغيرات الدراسة.

## نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

### جدول رقم (٤) المتطلبات المعرفية ن=٧٣

| م | العبارة | الاستجابات | | | | | مجموع الأوزان | المتوسط المرجح | الانحراف المعياري | القوة النسبية | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | أوافق | أوافق بشدة | محايد | لا أوافق | لا أوافق بشدة | | | | | |
| ١ | معارف متصلة بالإصدارات المختلفة من الدليل التشخيصي والاحصائي للاضطرابات النفسية. | ٢٧ | ٤٤ | ٢ | – | – | ٣١٧ | ٤,٣٤ | ٠,٥٣ | ٨٦,٨٪ | ١٤ |
| ٢ | معارف متصلة بالجمعية الأمريكية للطب النفسي (الجهة الناشرة للدليل التشخيصي والاحصائي للاضطرابات النفسية). | ٣١ | ٢٨ | ١٤ | – | – | ٣٠٩ | ٤,٢٣ | ٠,٧٥ | ٨٤,٦٪ | ١٧ |
| ٣ | معارف متصلة بالإصدارات الذي يصدرها مركز التحكم في الامراض والوقاية الامريكي CDC | ٣٢ | ٣٩ | ٢ | – | – | ٣٢٢ | ٤,٤١ | ٠,٥٤ | ٨٨,٢٪ | ٨ |
| ٤ | معارف متصلة بالمعايير التشخيصية الخاصة باضطراب طيف التوحد. | ٣٣ | ٣٨ | ٢ | – | – | ٣٢٣ | ٤,٤٢ | ٠,٥٤ | ٨٨,٤٪ | ٦ |
| ٥ | معارف متصلة بالمؤشرات المبكرة لخطر إصابة الأطفال باضطراب طيف التوحد. | ٣٠ | ٤١ | ٢ | – | – | ٣٢٠ | ٤,٣٨ | ٠,٥٤ | ٨٧,٦٪ | ٩ |
| ٦ | معارف متصلة بمظاهر وأعراض اضطراب طيف التوحد الموجودة في التشخيصات المعتمدة. | ٤١ | ٣٠ | ٢ | – | – | ٣٣١ | ٤,٥٣ | ٠,٥٥ | ٩٠,٦٪ | ٣ |
| ٧ | معارف متصلة بكافة أنماط وأشكال الإصابة باضطراب طيف التوحد. | ٢٩ | ٤٢ | ٢ | – | – | ٣١٩ | ٤,٣٦ | ٠,٥٤ | ٨٧,٢٪ | ١١ |
| ٨ | معارف متصلة بكيفية تحديد مستويات الشدة الثلاثة الخاصة باضطراب طيف التوحد. | ٣٠ | ٣١ | ١٢ | – | – | ٣١٠ | ٤,٢٤ | ٠,٧٢ | ٨٤,٨٪ | ١٦ |
| ٩ | معارف مرتبطة باختلاف المعايير التشخيصية لاضطراب طيف التوحد | ٣٧ | ٣٢ | ٤ | – | – | ٣٢٥ | ٤,٤٥ | ٠,٦٠ | ٨٩٪ | ٥ |

| | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | في الإصدار الخامس DSM5 عن الإصدارات السابقة. | | | | | | | | | |
| ١٠ | معارف مرتبطة بالعوامل المسببة والمؤدية للإصابة باضطراب طيف التوحد. | ٣٧ | ٢٦ | ١٠ | – | – | ٣١٩ | ٤,٣٦ | ٠,٧١ | ٨٧,٢٪ | ١٢ |
| ١١ | معارف مرتبطة بالتشخيص المؤقت والتشخيص النهائي لأعراض الإصابة باضطراب طيف التوحد. | ٢٨ | ٤١ | ٢ | ٢ | – | ٣١٤ | ٤,٣٠ | ٠,٦٦ | ٨٦٪ | ١٣ |
| ١٢ | معارف متصلة باحتياجات ومتطلبات حالات اضطراب طيف التوحد. | ٣٧ | ٣٠ | ٦ | – | – | ٣٢٣ | ٤,٤٢ | ٠,٦٤ | ٨٨,٤٪ | ٧مكرر |
| ١٣ | معارف مرتبطة بمعايير التشخيص الجيد لكل حالة من حالات اضطراب طيف التوحد. | ٣٦ | ٢٩ | ٨ | – | – | ٣٢٠ | ٤,٣٨ | ٠,٦٧ | ٨٧,٦٪ | ١٠ |
| ١٤ | معارف متصلة بأنواع العلاجات والتدخلات المثبت فعاليتها مع حالات اضطراب طيف التوحد. | ٣٧ | ٣٠ | ٦ | – | – | ٣٢٣ | ٤,٤٢ | ٠,٦٤ | ٨٨,٤٪ | ٧ |
| ١٥ | معارف متصلة بانتقاء النظريات والأساليب العلاجية التي تناسب احتياجات كل حالة علي حدة. | ٤٣ | ٢٤ | ٦ | – | – | ٣٣٣ | ٤,٥٦ | ٠,٦٤ | ٩١,٢٪ | ٢ |
| ١٦ | معارف متصلة بالمفاهيم الخاطئة والطرق العلاجية | ٤٣ | ٢٤ | ٦ | – | – | ٣٢٩ | ٤,٥٠ | ٠,٦٤ | ٩٠٪ | ٤ |
| 17 | معارف متصلة بالتدخلات غير المدعمة بالأبحاث الرصينة. | ٤٧ | ٢٢ | ٤ | – | – | ٣٣٥ | ٤,٥٨ | ٠,٥٩ | ٩١,٦٪ | ١ |
| المجموع الكلي | | ٥٤٧٢ | | | | | | | | | |
| المتوسط العام | | ٧٤,٩٥ | | | | | | | | | |
| درجة الاسهام | | قوية | | | | | | | | | |

أشارت بيانات الجدول رقم (٤) أن المتطلبات المعرفية لتمكين وبناء قدرات العاملين مع حالات اضطراب طيف التوحُّد تمثلت من وجهة نظر عينة الدراسة على النحو التالي: فقد جاء في المرتبة الأولى: " معارف متصلة بالتدخلات غير المدعومة بالأبحاث الرصينة" بقوة نسبية (٩١,٦٪) ، " معارف متصلة بانتقاء

النظريات والأساليب العلاجية التي تناسب احتياجات كل حالة على حدة بقوة نسبية (٩١,٢٪)، "معارف متصلة بمظاهر وأعراض اضطراب طيف التوحُّد الموجودة في التشخيصات المعتمدة"، بقوة نسبية (٩٠,٦٪)، "معارف متصلة بالمفاهيم الخاطئة والطرق العلاجية" بقوة نسبية ( ٩٠٪)، "معارف مرتبطة باختلاف المعايير التشخيصية لاضطراب طيف التوحُّد في الإصدار الخامس DSM5 عن الإصدارات السابقة"، بقوة نسبية ( ٨٩٪)

– ويلاحظ هنا تركيز عينة الدراسة على المعارف المتصلة بالتدخلات غير المدعومة بالأبحاث العلمية، والمفاهيم العلاجية الخاطئة في مقابل التعرف على المعايير التشخصية السليمة لحالات اضطراب طيف التوحُّد الواردة في المصادر الموثوق بها علميا ومستندة على دليل علمي واضح، وذلك لتجنب ممارستها ومعرفة تأثيرها على انتكاسة الحالات وترتبط هذه النتيجة بما ورد بالجدول (١١) الذي جاء في الترتيب الأول ضمن المتطلبات القيمية " تجنب الممارسات غير المستندة على دليل علمي عند العمل مع حالات اضطراب طيف التوحُّد"، وبالتالي فإنه واجب أخلاقي تستند عليه الممارسة المهنية مع حالات اضطراب طيف التوحُّد يتمثل ذلك في التعرف على التدخلات غير المدعومة بالأبحاث العلمية لكي يتم تجنب هذه الممارسات، بينما جاء في المرتبة الأولى تلك الممارسات التي تستند على معارف متصلة بانتقاء النظريات والأساليب العلاجية التي تناسب احتياجات كل حالة على حدة، ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه دراسة (كرامه،٢٠١٨) بأن الممارسة بالعلاج الانتقائي من أنسب العلاجات مع الأشخاص ذوي الإعاقة والاضطرابات النمائية حيث هذه الفئات تتطلب نموذجاً شاملاً مراعاة لفرديتها وخصوصيتها التي تفرضها إعاقتها أو اضطرابها عليها.

ويلاحظ –أيضاً– تركيز عينة الدراسة على المعارف الخاصة بالمعايير التشخيصية لاضطراب طيف التوحُّد وأنواع العلاجات المثبت فاعليتها مع حالات اضطراب طيف التوحُّد وترتبط هذه النتيجة بما ورد بالجدول(١١) الذي جاء في الترتيب الأول ضمن المتطلبات القيمية " تجنب الممارسات غير المستندة على دليل علمي عند العمل مع حالات اضطراب طيف التوحُّد"، ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه دراسة(L. Alexander & Ayres,2014، ٢٠١٨) التي توصلت نتائجها إلى أن هناك حاجة إلى تدريب العاملين مع حالات اضطراب طيف التوحد علي الممارسة القائمة علي الأدلة العلمية وأن هذه النوعية من الممارسات يُحسن من التدخلات السلوكية وتحسين التواصل الاجتماعي بين المصابين باضطراب طيف التوحد، وفي ضوء النتائج السابقة يمكن الإجابة عن التساؤل الأول للدراسة حيث يتضح أن المتطلبات المعرفية لتمكين وبناء قدرات العاملين مع حالات اضطراب طيف التوحد جاءت كمتطلب قوي الاحتياج.

**الإجابة عن تساؤل الدراسة الثاني:**

**جدول رقم (٥): بالمتطلبات المهارية ن=٧٣**

| م | العبارة | الاستجابات | | | | | مجموع الأوزان | المتوسط المرجح | الانحراف المعياري | القوة النسبية | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | أوافق | أوافق بشدة | محايد | لا أوافق | لا أوافق بشدة | | | | | |
| ١ | المهارة في اتخاذ الأحكام التشخيصية الدقيقة لحالات اضطراب طيف التوحد. | ٤٧ | ٢٢ | ٤ | – | – | ٣٣٥ | ٤,٥٨ | ٠,٥٩ | ٩١,٦٪ | ٢ |
| ٢ | المهارة في التفرقة بين أعراض الإصابة باضطراب طيف التوحد والاضطرابات الأخرى. | ٣٠ | ٣٣ | ١٠ | – | – | ٣١٢ | ٤,٤٣ | ٠,٦٩ | ٨٨,٦٪ | ١٠ |

| | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٣ | المهارة في القدرة على صياغة تقرير فني جيد يتعلق بحالة اضطراب طيف التوحد. | ٣٦ | ٣٣ | ٤ | – | – | – | ٣٢٤ | ٤,٤٣ | ٠,٦٠ | ٨٨,٦٪ | ٩ |
| ٤ | المهارة في تقدير مشاعر والدي المصاب باضطراب طيف التوحد. | ٤٣ | ٢٨ | ٢ | – | – | – | ٣٣٣ | ٤,٥٦ | ٠,٥٥ | ٩١,٢٪ | ٣مكرر |
| ٥ | المهارة في إدارة وتوجيه المقابلات المهنية مع حالات اضطراب طيف التوحد وأسرهم. | ٣٦ | ٣٣ | ٤ | – | – | – | ٣٢٤ | ٤,٤٣ | ٠,٦٠ | ٨٨,٦٪ | ٩مكرر |
| ٦ | المهارة في جمع البيانات الخاصة بأعراض وسلوكيات المصاب باضطراب طيف التوحد. | ٣٣ | ٣٨ | ٢ | – | – | – | ٣٢٣ | ٤,٤٢ | ٠,٥٥ | ٨٨,٤٪ | ١٠ |
| ٧ | المهارة في تحديد أنماط ضعف التواصل الاجتماعي لدي المصاب باضطراب طيف التوحد. | ٣٧ | ٣٤ | ٢ | – | – | – | ٣٢٧ | ٤,٤٧ | ٠,٥٥ | ٨٩,٤٪ | ٥ |
| ٨ | المهارة في تحديد أنماط قصور التفاعل الاجتماعي لدي المصاب باضطراب طيف التوحد. | ٣٣ | ٣٨ | ٢ | – | – | – | ٣٢٣ | ٤,٤٢ | ٠,٥٥ | ٨٨,٤٪ | ١٠ مكرر |
| ٩ | المهارة في تحديد أنماط السلوكيات النمطية المتكررة لدي المصاب باضطراب طيف التوحد. | ٣٢ | ٣٩ | ٢ | – | – | – | ٣٢٢ | ٤,٤١ | ٠,٥٤ | ٨٨,٢٪ | ١١ |
| ١٠ | المهارة في تقدير حالة المصاب باضطراب طيف التوحد في أي من المستويات/ المحددات لدرجات شدة الإصابة في كل حالة. | ٤٠ | ٢٧ | ٦ | – | – | – | ٣٢٦ | ٤,٤٦ | ٠,٦٤ | ٨٩,٢٪ | ٧ |
| ١١ | المهارة في تكوين علاقة مهنية مع أسر حالات اضطراب طيف التوحد. | ٣٤ | ٣٥ | ٤ | – | – | – | ٣٢٢ | ٤,٤١ | ٠,٥٩ | ٨٨,٢٪ | ١٢ |
| ١٢ | المهارة في التواصل الفعال مع أسر حالات اضطراب طيف التوحد. | ٣٧ | ٣٢ | ٤ | – | – | – | ٣٢٥ | ٤,٤٥ | ٠,٦٠ | ٨٩٪ | ٨ |
| ١٣ | المهارة في التعامل مع بطء استجابة الحالة أثناء التقييم والتشخيص. | ٤٣ | ٢٨ | ٢ | – | – | – | ٣٣٣ | ٤,٥٦ | ٠,٥٥ | ٩١,٢٪ | ٣ |
| ١٤ | المهارة في العمل الفريقي مع باقي التخصصات بالمركز/ المؤسسة. | ٣٦ | ٢٩ | ٨ | – | – | – | ٣٢٠ | ٤,٣٥ | ٠,٦٧ | ٨٧٪ | ١٣ |

| | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١٥ | المهارة في الاطلاع على الأبحاث والتجارب العلمية الحديثة حول حالات اضطراب طيف التوحد. | ٤٣ | ٢٢ | ٨ | – | – | ٣٢٧ | ٤,٤٧ | ٠,٦٨ | ٨٩,٤٪ | ٦ |
| ١٦ | مهارة إقامة ورش عمل مع متخصصين لمعرفة أساليب تأهيل حالات اضطراب طيف التوحد. | ٤٧ | ٢٤ | ٢ | – | – | ٣٣٧ | ٤,٦١ | ٠,٥٤ | ٩٢,٥٢ % | ١ |
| ١٧ | فهم مهارات إقامة العلاقات المهنية الطيبة مع الأسرة لتفسير تصرفات حالات اضطراب طيف التوحد. | ٣٨ | ٣٣ | ٢ | – | – | ٣٢٨ | ٤,٤٩ | ٠,٥٥ | ٨٩,٨٪ | ٤ |
| المجموع الكلي | | ٥٥٤١ | | | | | | | | | |
| المتوسط العام | | ٧٥,٩٠ | | | | | | | | | |
| درجة الاسهام | | قوي | | | | | | | | | |

أشارت بيانات الجدول رقم (٥) أن المتطلبات المهارية لتمكين وبناء قدرات العاملين مع حالات اضطراب طيف التوحُّد تمثلت من وجهة نظر عينة الدراسة على النحو التالي: فقد جاء في المرتبة الأولى: " مهارة إقامة ورش عمل مع متخصصين لمعرفة أساليب تأهيل حالات اضطراب طيف التوحُّد" بقوة نسبية (٩٢,٥٢٪) ، " المهارة في اتخاذ الأحكام التشخيصية الدقيقة لحالات اضطراب طيف التوحد"، بقوة نسبية (٩١,٦٪)، "المهارة في تقدير مشاعر والدي المصاب باضطراب طيف التوحد"، وتساوت هذه العبارة مع " المهارة في التعامل مع بطء استجابة الحالة أثناء التقييم والتشخيص"، بقوة نسبية ( ٩١,٢٪)، "فهم مهارات إقامة العلاقات المهنية الطيبة مع الأسرة لتفسير تصرفات حالات اضطراب طيف التوحد" بقوة نسبية ( ٨٩,٨٪).

– هنا تركيز عينة الدراسة على المهارات المتضمنة إقامة ورش العمل مع متخصصين لنقل الخبرات في تأهيل حالات اضطراب طيف التوحُّد، وكذا المهارة في اتخاذ الأحكام التشخيصية الدقيقة لحالات اضطراب طيف التوحُّد وترتبط هذه النتيجة

بما ورد بالجدول (١١) الذي يتضمن الجانب القيمي والأخلاقي للممارسة بالالتزام بتطبيق نتائج التقييم والتشخيص بمصداقة مع الحالات، كما يتفق ذلك مع نتائج دراسة (Brock M. E.& Huber H. B.& Carter E. W, 2014) التي استهدفت تقييم احتياجات التطوير المهني المتعلقة بتعليم الطلاب المصابين باضطراب طيف التوحُّد في أن رأي المعلمين والإداريين العاملين مع حالات اضطراب طيف التوحُّد أن ورش العمل هي وسيلة أكثر فائدة وجاذبية للتطوير المهني.

**وفي ضوء النتائج السابقة يمكن الإجابة عن التساؤل الثاني للدراسة حيث يتضح أن المتطلبات المهارية لتمكين وبناء قدرات العاملين مع حالات اضطراب طيف التوحد جاءت كمتطلب قوي الاحتياج.**

**الاجابة عن تساؤل الدراسة الثالث:**

**جدول رقم (٦) بالمتطلبات التدريبية ن=٧٣**

| م | العبارة | الاستجابات | | | | | مجموع الأوزان | المتوسط المرجح | الانحراف المعياري | القوة النسبية | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | أوافق | أوافق بشدة | محايد | لا أوافق | لا أوافق بشدة | | | | | |
| ١ | الحاجة إلى تصميم برامج تدريب أسر حالات اضطراب طيف التوحد. | ٣٨ | ٣١ | ٤ | – | – | ٣٢٦ | ٤,٤٦ | ٠,٦٠ | ٨٩,٢٪ | ٣ |
| ٢ | أسس دمج حالات اضطراب طيف التوحد في المدرسة العادية والمجتمع. | ٣٧ | ٢٦ | ١٠ | – | – | ٣١٩ | ٤,٣٦ | ٠,٧١ | ٨٧,٢٪ | ١٠ |
| ٣ | التعامل مع المشكلات الجنسية لحالات اضطراب طيف التوحد. | ٣٥ | ٣٤ | ٤ | – | – | ٣٢٣ | ٤,٤٢ | ٠,٥٩ | ٨٨,٤٪ | ٦ |
| ٤ | أساليب الكشف عن الميول المهنية لحالات اضطراب طيف التوحد. | ٣٧ | ٣٢ | ٤ | – | – | ٣٢٥ | ٤,٤٥ | ٠,٦٠ | ٨٩٪ | ٤مكرر |
| ٥ | توظيف علم تحليل السلوك التطبيقي مع حالات اضطراب طيف التوحد. | ٤٠ | ٢٩ | ٤ | – | – | ٣٢٨ | ٤,٤٩ | ٠,٦٠ | ٨٩,٨٪ | ٢ |

| | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٦ | توظيف وتطبيق البرامج الخاصة بالتواصل اللغوي حدد نوعه مثل برنامج بيكس وبرنامج التواصل الميسر. | ٣٩ | ٢٤ | ١٠ | – | – | ٣٢١ | ٤,٣٩ | ٠,٧٢ | ٨٧,٨٪ | ٩ |
| ٧ | توظيف برنامج التدريس المنظم TEAACHفي تعليم حالات اضطراب طيف التوحد. | ٣٧ | ٣٢ | ٤ | – | – | ٣٢٥ | ٤,٤٥ | ٠,٦٠ | ٨٩٪ | ٤مكرر |
| ٨ | تكوين الروتين اليومي في تعليم حالات اضطراب طيف التوحد. | ٣٧ | ٣٠ | ٦ | – | – | ٣٢٣ | ٤,٤٢ | ٠,٦٤ | ٨٨,٤٪ | ٧ |
| ٩ | تفسير التقارير الطبية والتشخيصية لحالات اضطراب طيف التوحد. | ٣٨ | ٢٨ | ٦ | – | – | ٣٢٥ | ٤,٤٥ | ٠,٦٤ | ٨٩٪ | ٤ |
| ١٠ | توظيف وتطبيق أدوات تقييم حالات اضطراب طيف التوحد. | ٣٢ | ٣٩ | ٢ | – | – | ٣٢٢ | ٤,٤١ | ٠,٥٤ | ٨٨,٢٪ | ٨ |
| ١١ | إجراءات وبناء خطط تعديل السلوك لحالات اضطراب طيف التوحد. | ٣٧ | ٢٦ | ١٠ | – | – | ٣١٩ | ٤,٣٦ | ٠,٧١ | ٧٨,٢٪ | ١٢ |
| ١٢ | التشخيص الفارقي بين اضطراب طيف التوحد والاضطرابات الأخرى. | ٣٦ | ٣٣ | ٤ | – | – | ٣٢٤ | ٤,٤٣ | ٠,٦٠ | ٨٨,٦٪ | ٥ |
| ١٣ | تطبيق برامج التدريب علي النظافة الشخصية | ٣٣ | ٣٤ | ٦ | – | – | ٣١٩ | ٤,٣٦ | ٠,٦٣ | ٨٧,٢٪ | ١١ |
| ١٤ | الممارسات المرتكزة حول الأسرة. | ٤٩ | ٢٢ | ٢ | – | – | ٣٣٩ | ٤,٦٤ | ٠,٥٣ | ٩٢,٨٪ | ١ |
| المجموع الكلي | | ٤٥٣٨ | | | | | | | | | |
| المتوسط العام | | ٦٢,١٦ | | | | | | | | | |
| درجة الاسهام | | قوي | | | | | | | | | |

أشارت بيانات الجدول رقم (٦) أن المتطلبات التدريبية لتمكين وبناء قدرات العاملين مع حالات اضطراب طيف التوحُّد تمثلت من وجهة نظر عينة الدراسة على النحو التالي:

فقد جاء في المرتبة الأولى: " الممارسات المرتكزة حول الأسرة" بقوة نسبية (٩٢,٨٪)، " توظيف علم تحليل السلوك التطبيقي مع حالات اضطراب طيف التوحُّد"، بقوة نسبية (٨٩,٨٪)، "الحاجة إلى تصميم برامج تدريب أسر حالات

اضطراب طيف التوحُّد."، بمتوسط مرجح ( ٤,٤٦)، وانحراف معياري (٠,٦٠)، وقوة نسبية ( ٨٩,٢٪)، وتساوت عبارة "أساليب الكشف عن الميول المهنية لحالات اضطراب طيف التوحُّد"، مع كل من " توظيف برنامج التدريس المنظم TEAACH في تعليم حالات اضطراب طيف التوحُّد"، " تفسير التقارير الطبية والتشخيصية لحالات اضطراب طيف التوحُّد" بقوة نسبية (٨٩٪)، "التشخيص الفارقي بين اضطراب طيف التوحُّد والاضطرابات الأخرى."، بقوة نسبية (٨٨,٦٪)

– ويلاحظ هنا تركيز عينة الدراسة على الممارسات المرتكزة حول الأسرة، وتحليل السلوك التطبيقي، وترتبط هذه النتيجة بما ورد بالجدول (١١) الذي يتضمن الجانب القيمي والأخلاقي للممارسة بالالتزام باحترام مشاعر أسرة حالات اضطراب طيف التوحُّد وضمان مشاركتهم في الخطط لأولادهم ورفع وعيهم، ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسة (أحمد، ٢٠٢٠) التي استهدفت التعرف على أثر تطبيق برنامج تدريبي لرفع معرفة معلمات وأمهات ذوي اضطراب طيف التوحُّد لإستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي، وأن هناك فعالية لبرنامج التدريبي حيث أسهم في رفع مستوى المعرفة لدي عينة الدراسة، وأوصت الدراسة بضرورة إعداد كوادر قادرة خاصة مؤهلة للعمل مع هؤلاء الأطفال في مجال تحليل السلوك التطبيقي. **وفي ضوء النتائج السابقة يمكن الإجابة عن التساؤل الثالث للدراسة حيث يتضح أن المتطلبات التدريبية لتمكين وبناء قدرات العاملين مع حالات اضطراب طيف التوحد جاءت كمتطلب قوي الاحتياج.**

## الإجابة عن تساؤل الدراسة الرابع:

**جدول رقم (٧) بالمتطلبات القيمية ن=٧٣**

| م | العبارة | الاستجابات | | | | | مجموع الأوزان | المتوسط المرجح | الانحراف المعياري | القوة النسبية | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | أوافق | أوافق بشدة | محايد | لا أوافق | لا أوافق بشدة | | | | | |
| ١ | احترام مشاعر أسرة حالات اضطراب طيف التوحد. | ٤٥ | ٢٤ | ٤ | – | – | ٣٣٣ | ٤,٥٦ | ٠,٦٠ | ٩١,٢٪ | ٦ |
| ٢ | مراعاة الفروق الفردية لكل حالة من حالات اضطراب طيف التوحد علي حدة. | ٤٩ | ٢٢ | ٢ | – | – | ٣٣٩ | ٤,٦٤ | ٠,٥٣ | ٩٢,٨٪ | ٣ |
| ٣ | الالتزام بتطبيق نتائج التقييم والتشخيص بمصداقية في العمل مع الحالات. | ٤٩ | ٢٢ | ٢ | – | – | ٣٣٩ | ٤,٦٤ | ٠,٥٣ | ٩٢,٨٪ | ٣مكرر |
| ٤ | الالتزام بتعليمات تطبيق الخطط العلاجية مع حالات اضطراب طيف التوحد. | ٤٠ | ٢٩ | ٤ | – | – | ٣٢٨ | ٤,٤٩ | ٠,٦٠ | ٨٩,٨٪ | ٧ |
| ٥ | تجنب الممارسات غير المستندة علي دليل علمي عند العمل مع حالات اضطراب طيف التوحد. | ٥٢ | ١٩ | ٢ | – | – | ٣٤٢ | ٤,٦٨ | ٠,٥٣ | ٩٣,٦٪ | ١ |
| ٦ | المحافظة علي سرية المعلومات والبيانات الخاصة بحالات اضطرابات طيف التوحد. | ٥٠ | ٢١ | ٢ | – | – | ٣٤٠ | ٤,٦٥ | ٠,٥٣ | ٩٣٪ | ٢ |
| ٧ | الصدق والالتزام الأخلاقي مع أسر حالات اضطراب طيف التوحد. | ٤٨ | ٢٣ | ٢ | – | – | ٣٣٨ | ٤,٦٣ | ٠,٥٤ | ٩٢,٦٪ | ٤ |
| ٨ | التعامل بموضوعية وعدالة مع الحالات وأسرهم | ٤٨ | ٢٣ | ٢ | – | – | ٣٣٨ | ٤,٦٣ | ٠,٥٤ | ٩٢,٦٪ | ٤مكرر |
| ٩ | الالتزام بالسلوك المهني في التعامل مع حالات اضطراب طيف التوحد. | ٤٦ | ٢٥ | ٢ | – | – | ٣٣٦ | ٤,٦٣ | ٠,٥٤ | ٩٢,٦٪ | ٥ |
| المجموع الكلي | | ٣٠٣٣ | | | | | | | | | |
| المتوسط العام | | ٤١,٥٤ | | | | | | | | | |
| درجة الاسهام | | قوي | | | | | | | | | |

أشارت بيانات الجدول رقم (٧) أن المتطلبات القيمية لتمكين وبناء قدرات العاملين مع حالات اضطراب طيف التوحُّد تمثلت من وجهة نظر عينة الدراسة على النحو التالي:

فقد جاء في المرتبة الأولى: " تجنب الممارسات غير المستندة على دليل علمي عند العمل مع حالات اضطراب طيف التوحُّد" بقوة نسبية (٩٣,٦٪)،" المحافظة على سرية المعلومات والبيانات الخاصة بحالات اضطرابات طيف التوحُّد"، بقوة نسبية (٩٣٪)، وتساوت عبارتا " مراعاة الفروق الفردية لكل حالة من حالات اضطراب طيف التوحُّد على حدة"، و" الالتزام بتطبيق نتائج التقييم والتشخيص بمصداقية في العمل مع الحالات"، بقوة نسبية ( ٩٢,٨٪).

– ويلاحظ هنا تركيز عينة الدراسة على الممارسات المرتكزة حول الأسرة، وتحليل السلوك التطبيقي وترتبط هذه النتيجة بما ورد بالجدول(١) حيث إن من ضمن المتطلبات المعرفية لتمكين وبناء قدرات العاملين مع حالات اضطراب طيف التوحُّد لابد من المعارف الخاصة بالمفاهيم الخاطئة والطرق العلاجية والتدخلات غير المدعومة بالأبحاث الرصينة وذلك لكي يتم تجنبها، وذلك يتفق مع القيم الأخلاقية في تجنب تلك الممارسات غير المستندة على دليل علمي؛ لذلك كان لابد من التوعية بها في مقابل توفير الممارسات المستندة على أدلة علمية، كما أن المحافظة على سرية المعلومات والبيانات الخاصة بحالات اضطراب طيف التوحُّد مبدأ أخلاقي ومسئولية أخلاقية تجاه المهنة والأسر والحالات ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسة (هلال،٢٠١٦) التي توصلت نتائجها إلى أنه جاء بالترتيب الأول المتطلبات القيمية كمطلب أول لاستخدام الدليل التشخيصي للاضطرابات العقلية، وأوصت الدراسة بضرورة تزويد وتدريب لعاملين مع حالات اضطراب طيف التوحُّد بالمعارف

والمعلومات المتربطة بأسس الدليل، والإصدارات المختلفة لها والجهة المنتجة للدليل، والمفاهيم الأساسية للدليل بالمعارف الخاصة بالمعايير التشخيصية لاضطراب طيف التوحُّد، وإكساب الأخصائيين القيم والأخلاقيات المهنية المرتبطة بالعمل مع أطفال اضطراب طيف التوحُّد، مثل المحافظة على سرية المعلومات والبيانات الخاصة بالطفل المصاب باضطراب طيف التوحُّد، والصدق والالتزام الأخلاقي مع أسرة الطفل، ومراعاة الفروق الفردية لكل حالة على حدة، ومشاركة أسرة الطفل في اتخاذ القرار.

**وفي ضوء النتائج السابقة يمكن الإجابة عن التساؤل الرابع للدراسة حيث يتضح أن المتطلبات القيمية لتمكين وبناء قدرات العاملين مع حالات اضطراب طيف التوحد جاءت كمتطلب قوي الاحتياج.**

**الاجابة عن تساؤل الدراسة الخامس:**

**جدول رقم (٨) المتطلبات البيئة التمكينية ن=٧٣**

| م | العبارة | الاستجابات | | | | | مجموع الأوزان | المتوسط المرجح | الانحراف المعياري | القوة النسبية | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | أوافق | أوافق بشدة | محايد | لا أوافق | لا أوافق بشدة | | | | | |
| ١ | إبراز التمكين الرقمي للعاملين مع حالات اضطراب طيف التوحد كهدف رئيسي في الخطة الإستراتيجية لوزارة التنمية الاجتماعية. | ٣١ | ٣٢ | ١٠ | – | – | ٣١٣ | ٤,٢٨ | ٠,٦٩ | ٨٥,٦٪ | ٤ |
| ٢ | تفعيل ملفات الإنجاز الرقمية **digital performance** لجميع العاملين بالمركز. | ٢٩ | ٣٢ | ١٠ | ٢ | – | – | ٤,٢٠ | ٠,٧٨ | ٨٤٪ | ٨ |
| ٣ | إنشاء برامج وآليات رقمية لمتابعة وضبط البيئة الصفية عند التعامل مع الحالات بالمركز. | ٣٠ | ٣١ | ١٢ | – | – | ٣١٠ | ٤,٢٤ | ٠,٧٢ | ٨٤,٨٪ | ٦ |

| | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٤ | ربط ترقيات الموظفين بالمركز بكفاءتهم الرقمية. | ٢٩ | ٣٢ | ١٢ | – | – | ٣٠٩ | ٤,٢٣ | ٠,٧١ | ٨٤,٦٪ | ٧ |
| ٥ | اعتماد مختبرات رقمية افتراضية معززة بتقنيات رقمية مثل الواقع المعزز. | ٢٣ | ٤٦ | ٤ | – | – | ٣١١ | ٤,٢٦ | ٠,٥٥ | ٨٥,٢٪ | ٥ |
| ٦ | اعتماد مسارات التدريب الحضورية والرقمية عبر المنصات الرقمية. | ٢٤ | ٣٧ | ٨ | ٢ | ٢ | ٢٩٦ | ٤,٠٥ | ٠,٩٩ | ٨١٪ | ٩ |
| ٧ | استخدام آليات رقمية في التقييم المرحلي والنهائي عند التعامل مع حالات اضطراب طيف التوحد. | ٣٦ | ٢٩ | ٨ | – | – | ٣٢٠ | ٤,٣٨ | ٠,٦٧ | ٨٧,٦٪ | ٢ |
| ٨ | مبادلة الأبحاث العلمية والأفكار المعنية باضطراب طيف التوحد مع المؤسسات الأخرى. | ٤٤ | ٢٧ | ٢ | – | – | ٣٣٤ | ٤,٥٧ | ٠,٥٥ | ٩١,٤٪ | ١ |
| ٩ | الحاجة إلى زيارة المؤسسات التعليمية والخدمية لتبادل الخبرات في مجال رعاية حالات اضطراب طيف التوحد. | ٣٨ | ٢٥ | ٨ | ٢ | – | – | ٤,٣٥ | ٠,٥٥ | ٨٧٪ | ٣ |
| المجموع الكلي | | ٢٨١٨ | | | | | | | | | |
| المتوسط العام | | ٣٨,٦٠ | | | | | | | | | |
| درجة الاسهام | | قوي | | | | | | | | | |

أشارت بيانات الجدول رقم (٨) أن متطلبات البيئة التمكينية لتمكين وبناء قدرات العاملين مع حالات اضطراب طيف التوحُّد تمثلت من وجهة نظر عينة الدراسة على النحو التالي: فقد جاء في المرتبة الأولى: " مبادلة الأبحاث العلمية والأفكار المعنية باضطراب طيف التوحُّد مع المؤسسات الأخرى" وقوة نسبية (٩١,٤٪) ، " استخدام آليات رقمية في التقييم المرحلي والنهائي عند التعامل مع حالات اضطراب طيف التوحُّد"، وقوة نسبية (٨٧,٦٪)، الحاجة إلى زيارة المؤسسات التعليمية والخدمية لتبادل الخبرات في مجال رعاية حالات اضطراب طيف التوحُّد وقوة نسبية ( ٨٧٪) ويلاحظ هنا تركيز عينة الدراسة على أنه من المتطلبات ذات أولوية خاصة بالبيئة التمكينية للعمل تلك التي تتعلق بمبادلة الأبحاث العلمية والأفكار المعنية

باضطراب طيف التوحُّد مع المؤسسات الأخرى مما يصقل خبرات العاملين بهذا المجال بالإضافة إلى اطلاعهم على الممارسات ذات فعالية وأثر فعال مع حالات اضطراب طيف التوحُّد، وكذا استخدام التقنيات المساعدة ودور التمكين الرقمي للعاملين بمجال اضطراب طيف التوحُّد كهدف أساسي للوزارة من شأنه أن يزيد من فرص نجاح التعامل مع حالات اضطراب طيف التوحُّد، ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسة (أبو الغيث ٢٠٢١) التي أوصت بضرورة تطوير البيئة التمكينية وإبراز التمكين الرقمي للعاملين مع الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية والاضطرابات النمائية.

ويتفق ذلك –أيضاً– مع نتائج دراسة (Meri,&Zhang, 2022 ) التي أشارت إلى أن النظرة الحالية والتوجهات المستقبلية يستدعي الاتجاه العالمي المتزايد لاضطراب طيف التوحد (ASD) من خلال تقنيات مبتكرة وفعالة للتقييم والعلاج، وتكتسب تقنية الواقع الافتراضي (VR) الدعم النظري من نظريات إعادة التأهيل والتربوية؛ لأنه يوفر محاكاة تفاعلية كاملة ثلاثية الأبعاد لبيئات العالم الحقيقي والمواقف الاجتماعية، وهي مناسبة بشكل خاص للتدريب المعرفي والأداء، بما في ذلك المهارات الاجتماعية والتفاعلية.

**وفي ضوء النتائج السابقة يمكن الإجابة عن التساؤل الخامس للدراسة حيث يتضح أن متطلبات البيئة التمكينية لتمكين وبناء قدرات العاملين مع حالات اضطراب طيف التوحد جاءت كمتطلب قوي الاحتياج**

## الإجابة عن تساؤل الدراسة السادس:

### جدول رقم (٩) بالمعوقات تمكين وبناء قدرات العاملين مع حالات اضطراب طيف التوحد ن=٧٣

| م | العبارة | الاستجابات | | | | | مجموع الأوزان | المتوسط المرجح | الانحراف المعياري | القوة النسبية | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | أوافق | أوافق بشدة | محايد | لا أوافق | لا أوافق بشدة | | | | | |
| ١ | عدم التشخيص الطبي الدقيق لحالات اضطراب طيف التوحد. | ٤٢ | ٢٩ | ٢ | – | – | ٣٣٢ | ٤,٥٤ | ٠,٥٥ | ٪٩٠,٨ | ٢ |
| ٢ | استعجال بعض الأسر النتائج سريعة في تأهيل أبنائهم المصابين باضطراب طيف التوحد. | ٤٤ | ٢٦ | ٣ | – | – | ٣٣٣ | ٤,٥٦ | ٠,٥٧ | ٪٩١,٢ | ١ |
| ٣ | عدم وعي المجتمع باضطراب طيف التوحد وأساليب التعامل معها. | ٢٨ | ٣٦ | ٧ | ٢ | – | ٣٠٧ | ٤,٢٠ | ٠,٨٣ | ٪٨٤ | ٨ |
| ٤ | عدم وجود برامج متنوعة مستندة علي الدليل العلمي والتجارب في تأهيل حالات اضطراب طيف التوحد. | ٣٠ | ٣٤ | ٦ | ٣ | – | ٣١٠ | ٤,٢٤ | ٠,٧٧ | ٪٨٤,٨ | ٧ |
| ٥ | إنكار الأسرة لإصابة ابنها باضطراب طيف التوحد والسلوكيات المصاحبة لذلك. | ٣١ | ٢٣ | ١٧ | ٢ | – | ٣٠٢ | ٤,١٣ | ٠,٨٧ | ٪٨٢,٦ | ١٠ |
| ٦ | عزوف الأسرة عن المشاركة في فعالية التوعية باضطراب طيف التوحد. | ٣٧ | ٢٨ | ٨ | | – | ٣٢١ | ٤,٣٩ | ٠,٦٨ | ٪٨٧,٨ | ٣ |
| ٧ | دعم أولياء الأمور لحالات اضطراب طيف التوحد المنفصلين أو المطلقين. | ١٨ | ٣٠ | ١٤ | ٩ | ٢ | ٢٧٢ | ٣,٧٢ | ١,٠٥ | ٪٧٤,٤ | ١١ |
| ٨ | عجز الإمكانيات المادية والبنية التحتية. | ٤٣ | ٢٢ | ٨ | | – | ٣٢٧ | ٤,٤٧ | ٠,٦٨ | ٪٨٧,٤ | ٤ |
| ٩ | عدم توفير العدد الكافي من المتخصصين للتعامل السليم مع حالات اضطراب طيف التوحد. | ٣٨ | ٢٥ | ٨ | ٢ | – | ٣١٨ | ٤,٣٥ | ٠,٧٨ | ٪٨٧ | ٥ |
| ١٠ | افتقار أسر حالات اضطراب طيف التوحد للمعارف العلمية عن طبيعة اضطراب طيف التوحد. | ٣٥ | ٢٦ | ٨ | ٤ | – | ٣١١ | ٤,٢٦ | ٠,٨٦ | ٪٨٥,٢ | ٦ |

| | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١١ | عدم اهتمام الأسرة للجوانب التعليمية والتأهيلية لأنها المصاب باضطراب طيف التوحد في المنزل. | ٤٠ | ١٥ | ١٢ | ٦ | – | ٣٠٢ | ٤,١٣ | ٠,٨٣ | ٨٢,٦٪ | ٩ |
| المجموع الكلي | | ٣٤٣٥ | | | | | | | | | |
| المتوسط العام | | ٤٧,٠٥٤ | | | | | | | | | |
| درجة الاسهام | | قوي | | | | | | | | | |

أشارت بيانات الجدول رقم (٩) أن المعوقات التي تواجه تمكين وبناء قدرات العاملين مع حالات اضطراب طيف التوحُّد تمثلت من وجهة نظر عينة الدراسة على النحو التالي:

فقد جاء في المرتبة الأولى: " استعجال بعض الأسر النتائج السريعة في تأهيل أولادهم المصابين باضطراب طيف التوحُّد" بقوة نسبية (٩١,٢٪)، " عدم التشخيص الطبي الدقيق لحالات اضطراب طيف التوحُّد"، وقوة نسبية (٩٠,٨٪)، عزوف الأسرة عن المشاركة في فعالية التوعية باضطراب طيف التوحُّد"، بقوة نسبية ( ٨٧,٨٪)، عدم توفير العدد الكافي من المتخصصين للتعامل السليم مع حالات اضطراب طيف التوحُّد" قوة نسبية ( ٨٧٪).

– ويلاحظ هنا تركيز عينة الدراسة على أنه من أهم المعوقات التي تواجههم تلك التي تتبين في الافتقار إلى التشخيص الدقيق لحالات اضطراب طيف التوحُّد، وقيام بعض الأسر باستعجال النتائج التي قد يرجع تأخيرها إلى بطء استجابة الحالات وعدم توفر العدد الكافي من الأخصائيين المؤهلين للتعامل السليم مع حالات اضطراب طيف التوحُّد، وهذه المعوقات التي تم سردها تتفق مع ما توصلت إليه نتائج الدراسات السابقة:

حيث أشارت دراسة ( Jessica Smith,2023) التي سعت لعمل مخطط لبناء قدرات العاملين بمجال اضطراب طيف التوحُّد؛ وذلك لفهم المعوقات التي يواجهها مقدمو

الخدمة من العاملين مع أطفال اضطراب طيف التوحُّد؛ حيث تبين أن هناك توزيعاً غير متساوٍ للعاملين بهذا المجال مع ندرة بالغة في التشخيص، وكان من بين التحديات التي تمنع العاملين بمجال اضطراب طيف التوحُّد قوائم الانتظار الطويلة لراغبي الخدمات من ذوي التوحُّد، وافتقار مقدمي الرعاية إلى المعرفة الكفاية عن اضطراب التوحُّد وأفضل الممارسات ذات الصلة، والندرة الشاملة في التخصص ومحدودية في الموارد المالية والبشرية.

كما يتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسة (مهيدات، وآخرون ،٢٠١٢ التي توصلت نتائجها إلى أن تقديرات المعلمين لأهمية امتلاكهم الكفايات المعرفية والمهارات اللازمة، لمعلمي الأطفال التوحُّديين كانت متوسطة، ويتفق ذلك -أيضاً- مع ما توصلت إليه دراسة (أحمد،٢٠٢٠) من أن هناك ضعفاً وندرة في الكوادر المهنية المؤهلة وأوصت الدراسة بضرورة إعداد كوادر قادرة خاصة مؤهلة للعمل مع هؤلاء الأطفال في مجال تحليل السلوك التطبيقي.

**وفي ضوء النتائج السابقة يمكن الإجابة عن التساؤل السادس للدراسة؛ حيث يتضح أن معوقات تمكين وبناء قدرات العاملين مع حالات اضطراب طيف التوحد جاءت كعائق قوي يحتاج إلى إزالة هذه المعوقات.**

## الإجابة عن تساؤل الدراسة السابع:

**جدول رقم (١٠) المقترحات الخاصة التي تسهم في تمكين وبناء قدرات العاملين مع حالات اضطراب طيف التوحد ن=٧٣**

| م | العبارة | الاستجابات | | | | | مجموع الأوزان | المتوسط المرجح | الانحراف المعياري | القوة النسبية | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | أوافق | أوافق بشدة | محايد | لا أوافق | لا أوافق بشدة | | | | | |
| ١ | مراعاة موثوقية التشخيص عند التعامل مع حالات اضطراب طيف التوحد | ٣٥ | ٢٩ | ٦ | ١ | ٢ | ٣١٣ | ٤,٢٨ | ٠,٨٨ | ٨٥,٦٪ | ٩ |
| ٢ | مراعاة مشاركة أسر حالات اضطراب طيف التوحد في الخطط الفردية. | ٣٣ | ٣١ | ١٢ | ٥ | ٢ | ٢٨٧ | ٣,٩٣ | ١,٠٠ | ٨٧,٦٪ | ٨ |
| ٣ | رفض العلاجات والتدخلات غير مثبت فعاليتها مع حالات اضطراب طيف التوحد. | ٤٩ | ٢٢ | ٢ | – | – | ٣٣٩ | ٤,٦٤ | ٠,٥٣ | ٩٢,٨٪ | ٢ |
| ٤ | المحافظة علي سرية المعلومات والبيانات الخاصة بحالات اضطراب طيف التوحد وأسرهم. | ٤٧ | ٢٢ | ٢ | ٢ | – | – | ٤,٥٦ | ٠,٦٨ | ٩١,٢٪ | ٦ |
| ٥ | المصداقية والالتزام الأخلاقي تجاه أسر حالات اضطراب طيف التوحد | ٣٧ | ٣٠ | ٦ | – | – | ٣٢٣ | ٤,٤٢ | ٠,٦٤ | ٨٨,٤٪ | ٧ |
| ٦ | توعية الأسرة للمشاركة في فعالية التوعية باضطراب طيف التوحد. | ٥١ | ٢٠ | ٢ | – | – | ٣٤١ | ٤,٦٧ | ٠,٥٢ | ٩٣,٤٪ | ١ |
| ٧ | تعزيز التمكين الرقمي للعاملين مع حالات اضطراب طيف التوحد لاعتماد مسارات التدريب عبر المنصات الافتراضية المعتمدة دولياً. | ٥١ | ٢٠ | ٢ | – | – | ٣٤١ | ٤,٦٧ | ٠,٥٢ | ٩٣,٤٪ | ١مكرر |
| ٨ | تطبيق قواعد الالتزام المهني والأخلاقي تجاه حالات اضطراب طيف التوحد وأسرهم مثل السلامة والأمن – والحقوق والمسئوليات– وسرية المعلومات. | ٤٧ | ٢٤ | ٢ | – | – | ٣٣٧ | ٤,٦١ | ٠,٥٤ | ٩٢,٢٪ | ٣ |

| | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٩ | استيعاب التطورات والتغيرات التي تحدث في طبيعة العمل مع حالات اضطراب طيف التوحد. | ٤٣ | ٢٨ | ٢ | – | – | ٣٣٣ | ٤,٥٦ | ٠,٥٥ | ٪٩١,٢ | ٥ |
| ١٠ | الاعتقاد بأن التمكين العلمي جزء رئيسي من كفاءة العاملين الوظيفية. | ٤٥ | ٢٦ | ٢ | – | – | ٣٣٥ | ٤,٥٨ | ٠,٥٤ | ٪٩١,٦ | ٤ |
| ١١ | الاستفادة من محركات البحث العلمي وقواعد البيانات في تطوير أساليب التعامل مع حالات اضطراب طيف التوحد. | ٤٣ | ٢٨ | ٢ | – | – | ٣٣٣ | ٤,٥٦ | ٠,٥٥ | ٪٩١,٢ | ٥مكرر |
| المجموع الكلي | | | | | | | ٣٦١٥ | | | | |
| المتوسط العام | | | | | | | ٤٩,٥٢ | | | | |
| درجة الاسهام | | | | | | | قوي | | | | |

أشارت بيانات الجدول رقم (١٠) إلى أن المقترحات الخاصة التي تسهم في تمكين وبناء قدرات العاملين مع حالات اضطراب طيف التوحُّد تمثلت من وجهة نظر عينة الدراسة على النحو التالي:

فقد جاء في المرتبة الأولى: " توعية الأسرة للمشاركة في فعالية التوعية باضطراب طيف التوحُّد"، و" تعزيز التمكين الرقمي للعاملين مع حالات اضطراب طيف التوحُّد لاعتماد مسارات التدريب عبر المنصات الافتراضية المعتمدة دولياً" بمتوسط مرجح (٤,٦٧) ، وانحراف معياري (٠,٥٢) وقوة نسبية (٩١,٤٪) ، " رفض العلاجات والتدخلات غير مثبت فعاليتها مع حالات اضطراب طيف التوحُّد"، بمتوسط مرجح (٤,٦١) ، وانحراف معياري (٠,٥٤) ، وقوة نسبية (٩٢,٢٪)، الاعتقاد بأن التمكين العلمي جزء رئيسي من كفاءة العاملين الوظيفية "، بمتوسط مرجح ( ٤,٥٦)، وانحراف معياري (٠,٥٥)، وقوة نسبية ( ٩١,٢٪)، " بمتوسط مرجح ( ٤,٣٥)، وانحراف معياري (٠,٧٨)، وقوة نسبية ( ٨٧٪)، **وفي ضوء النتائج السابقة يمكن الإجابة عن التساؤل السابع للدراسة؛ حيث يتضح أن**

**المقترحات الخاصة التي تساهم في تمكين وبناء قدرات العاملين مع حالات اضطراب طيف التوحد قوي يحتاج إلى تنفيذه.**

**النتائج العامة للدراسة:**

- عملية متطلبات تمكين وبناء قدرات العاملين بمجال اضطراب طيف التوحُّد تزيد من فرص نجاح العملية التأهيلية وفعالية الممارسة المهنية مع الحالات المستندة على الأدلة العلمية، ولن تتحقق الفعالية للممارسة المهنية إلا من خلال تحسين الأداء المهني للعاملين بمجالات اضطراب طيف التوحُّد عن طريق إكسابهم العديد من المتطلبات والحاجات المعرفية والمهارية والتدريبية والقيمية والبيئة التمكينية التي تزيد من فرص الممارسة المهنية الفاعلة مع حالات اضطراب طيف التوحُّد.
- أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة المتطلبات المعرفية جاءت أعلى نسبة (٩١,٦٪) من عينة الدراسة الذين ضرورة تلبية حاجاتهم فيما يتعلق ب " معارف متصلة بالتدخلات غير المدعومة بالأبحاث الرصينة "،" معارف متصلة بانتقاء النظريات والأساليب العلاجية التي تناسب احتياجات كل حالة على حدة" بمتوسط مرجح (٤,٥٨)، وانحراف معياري (٠,٥٩)
- أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة المتطلبات المهارية كانت أعلى نسبة (٩٢,٥٢٪) من عينة الدراسة أبدوا اهتمامهم وموافقتهم على " مهارة إقامة ورش عمل مع متخصصين لمعرفة أساليب تأهيل حالات اضطراب طيف التوحُّد" بمتوسط مرجح (٤,٦١)، وانحراف معياري (٠,٥٤)، المهارة في اتخاذ الأحكام التشخيصية الدقيقة لحالات اضطراب طيف التوحُّد"، بمتوسط مرجح (٤,٥٨)، وانحراف معياري (٠,٥٩)، وقوة نسبية (٩١,٦٪)

- وأظهرت نتائج الدراسة بالنسبة للمتطلبات التدريبية فقد جاءت أعلى نسبة للممارسات المرتكزة حول الأسرة." بمتوسط مرجح (٤,٦٤)، وانحراف معياري (٠,٥٣) وقوة نسبية (٩٢,٨٪)، و"توظيف علم تحليل السلوك التطبيقي مع حالات اضطراب طيف التوحُّد"، بمتوسط مرجح (٤,٤٩).
- أظهرت نتائج الدراسة أنه بالنسبة للمتطلبات القيمية جاءت أعلى نسبة " تجنب الممارسات غير المستندة على دليل علمي عند العمل مع حالات اضطراب طيف التوحُّد" بمتوسط مرجح (٤,٦٨)، وانحراف معياري (٠,٥٣) وقوة نسبية (٩٣,٦٪).
- أظهرت نتائج الدراسة أنه بالنسبة لمتطلبات البيئة التمكينية جاءت أعلى نسبة في مبادلة الأبحاث العلمية والأفكار المعنية باضطراب طيف التوحُّد مع المؤسسات الأخرى" بمتوسط مرجح (٤,٥٧)، وانحراف معياري (٠,٥٥) وقوة نسبية (٩١,٤٪)، " استخدام آليات رقمية في التقييم المرحلي والنهائي عند التعامل مع حالات اضطراب طيف التوحُّد"، بمتوسط مرجح (٤,٣٨)، وانحراف معياري (٠,٦٧)، وقوة نسبية (٨٧,٦٪)
- أظهرت نتائج الدراسة بالنسبة لمعوقات تمكين وبناء قدرات العاملين مع حالات اضطراب طيف التوحُّد" استعجال بعض الأسر النتائج السريعة في تأهيل أولادهم المصابين باضطراب طيف التوحُّد" بنسبة (٩١,٢٪)، بالإضافة " عدم التشخيص الطبي الدقيق لحالات اضطراب طيف التوحُّد"، بنسبة (٩٠,٨٪)، وعزوف الأسرة عن المشاركة في فعالية التوعية باضطراب طيف التوحُّد"، بنسبة (٨٧,٨٪)، وعدم توفير العدد الكافي من المتخصصين للتعامل السليم مع حالات اضطراب طيف التوحُّد" بنسبة (٨٧٪).

- أظهرت نتائج الدراسة بالنسبة للمقترحات الخاصة التي تسهم في تمكين وبناء قدرات العاملين مع حالات اضطراب طيف التوحُّد تلك التي تتمثل في توعية الأسرة للمشاركة في فعالية التوعية باضطراب طيف التوحُّد"، و" تعزيز التمكين الرقمي للعاملين مع حالات اضطراب طيف التوحُّد لاعتماد مسارات التدريب عبر المنصات الافتراضية المعتمدة دولياً"، " رفض العلاجات والتدخلات غير مثبت فعاليتها مع حالات اضطراب طيف التوحُّد.

**خاتمة الدراسة:**

احتوت الدراسة الحالة بداية على مقدمة وتطرقت بعدها إلى مشكلة الدراسة وأهميتها، وأهدافها، والتساؤلات التي تجيب عنها، وأهم المصطلحات الإجرائية التي استخدمها الباحثون في دراستهم، كما تم استعراض الإطار النظري للدراسة من خلال ركائز برامج تمكين وبناء قدرات العاملين بمجال اضطراب طيف التوحُّد، وأبعاد برامج تمكين وبناء قدرات العاملين بمجال اضطراب طيف التوحُّد، بالإضافة إلى الدراسات السابقة والتعقيب عليها وموقف الدراسة الحالية من الدراسات السابقة.

ثم تناولت الدراسة المنهجية وإجراءاتها، وتم استخدام المنهج الوصفي لمناسبته لظروف الدراسة، وقد تكونت عينة الدراسة من (٧٣) مفردة من العاملين والعاملات بمجال اضطراب طيف التوحُّد منهم (١٤) من الإناث، وعدد (٥٩) من الذكور بالمركز الوطني للتوحد بمسقط. قام الباحثون بإعداد استبانة لجمع البيانات، وهدفت إلى الكشف عن متطلبات تمكين وبناء قدرات العاملين بمجال اضطراب طيف التوحُّد، وتكون من (٨) أبعاد رئيسة على التوالي ( البعد الأول: المتغيرات الديمجرافية- البعد الثاني: المتطلبات المعرفية(١٧) عبارة- البعد الثالث: المتطلبات المهارية (١٧) عبارة- البعد الرابع: المتطلبات التدريبية (١٤) عبارة- البعد الخامس: المتطلبات القيمية(١٠) عبارات- متطلبات البيئة التمكينية(٩) عبارات- المعوقات التي تواجه تمكين وبناء قدرات العاملين بمجال اضطراب طيف التوحُّد(١١) عبارة- المقترحات التي تساعد في تطوير تمكين وبناء قدرات العاملين بمجال اضطراب طيف التوحُّد (١١) عبارة، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك حاجة إلى المعارف المتصلة بالتدخلات غير المدعومة بالأبحاث العلمية الرصينة والمفاهيم العلاجية الخاطئة لتجنب هذه الممارسات، وهذا يُعد واجباً أخلاقياً؛ حيث أيد ما نسبته ٩١,٦٪ ذلك، وما

نسبته ٩٢,٥٢٪ رأوا الحاجة إلى اكتساب مهارة إقامة ورش العمل مع المتخصصين لمعرفة أساليب تأهيل حالات اضطراب طيف التوحُّد، بينما رأي ما نسبته ٩٣,٦٪ تجنب الممارسات غير المستندة على الدليل العلمي عند العمل مع حالات اضطراب طيف التوحُّد، ورأي ما نسبته ٩١,٤٪ أن مبادلة الأبحاث العلمية والأفكار المعنية بالتوحُّد مع المؤسسات الأخرى كمتطلب بيئي يسهم في تحسين أداء العمل، ولكن رأي ما نسبته ٩١,٢٪ أن هناك بعض المعوقات لتلبية هذه المتطلبات، مثل استعجال بعض الأسر النتائج السريعة في تأهيل أولادهم المصابين باضطراب طيف التوحُّد.

**توصيات الدراسة:**

- ضرورة إنشاء وحدة لتطوير قدرات العاملين بمجال اضطراب طيف التوحُّد وزيادة فرص التدريب على الممارسات العلاجية المستندة على الأدلة العلمية.
- نظراً لما توصلت إليه الدراسة الحالية في مراجعتها للأدبيات النظرية إلى أن حالات اضطراب طيف التوحُّد تواجه العديد من التحديات والمشكلات الناجمة عن النقص النوعي في جانب التواصل الاجتماعي، والتفاعل الاجتماعي، والسلوكي، مما يستدعي إيجاد برامج تدريبية للعاملين مع هذه الحالات، وضرورة زيادة التخصصات المعنية بالتعامل مع حالات اضطراب طيف التوحُّد في الجامعات لتمكينهم من تقديم الخدمات والبرامج والتدخلات العلاجية الفعالة لهذه الفئة.
- قيام الجامعات بالعمل على سد النقص الحاصل في عدد الكوادر الفنية المدربة والمؤهلة من خلال طرح مقررات إضافية عن اضطراب طيف التوحُّد إلى برامج البكالوريوس والماجستير والدكتوراه داخل سلطنة عُمان.
- تطوير السياسات المتعلقة بالمصابين باضطراب طيف التوحُّد وإصدار ضوابط لممارسة المهنة وفقاً اجتياز محكات معينة، وإطلاق المبادرات التوعوية باضطراب طيف التوحُّد.
- إجراء المزيد من البحوث والدراسات المتخصصة بتوعية الأسر بأسس التعامل الصحيحة مع حالات اضطراب طيف التوحُّد، وكذا الاحتياجات الخاصة بالكوادر الفنية لضمان تقديم الخدمة بأفضل جودة ممكنة.

- زيادة الفرص التدريبية للكوادر الفنية فيما يتعلق بالممارسات المستندة على الأدلة العلمية وفي مقدمتها تحليل السلوك التطبيقي ABA.
- إجراء دراسة مقارنة بين مؤسسات مختلفة داخل سلطنة عمان أو بين الدول الخليجية لقياس فروق المتطلبات المهنية.
- تنفيذ برامج تدريب تجريبية للتحقق من أثر تطبيق التوصيات على أداء العاملين ميدانيا

## قائمة المراجع:

### أولا: المراجع العربية:


إبراهيم وآخرون. (١٩٩٩). النظرية المعاصرة في علم الاجتماع، دار غريب للنشر والتوزيع، القاهرة.

إبراهيم، أحمد. (٢٠١٦). متطلبات استخدام الأخصائيين الاجتماعيين للدليل التشخيصي والإحصائي الخامس للاضطرابات العقلية مع الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحُّد المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية – دراسات وبحوث تطبيقية، ع,٣ مج،١ ١٣٣ – ١٨١. مسترجع من http//:search.mandumah.com/Record1130603/

ابن منظور (٢٠٠٣). لسان العرب، القاهرة، دار الحديث للطباعة والنشر والتوزيع، المجلد الخامس.

إحصائيات المركز الأمريكي للسيطرة على الامراض والوقاية من التوحُّد (٢٠١٦). تم الاسترداد من Https://www.cdc.gov/ncbddd/autism/data.html

أحمد، فايزة إبراهيم. (٢٠٢٠). فاعلية برنامج تدريبي لرفع معرفة معلمات وامهات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحُّد بإستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي (ABA). مجلة كلية الأدب، جامعة واسط، العدد (٤٠)، الجزء (٢)، تم الاسترداد

بدوي، أحمد زكي. (١٩٧٧). معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت، مكتبة لبنان.

البعلبكي، منير. (٢٠٠٦)، قاموس المورد إنجليزي عربي، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة الأربعون

الحسن، إحسان محمد. (٢٠١٥)، النظريات الاجتماعية المتقدمة " دراسة تحليلية في النظريات الاجتماعية المعاصرة، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، ط ٣.

الزبيري، شريفة بنت عبد الله. (٢٠٢١). الوعي بتشخيص اضطراب طيف التوحُّد واضطراب التواصل الاجتماعي العملي لدي الطالبات المعلمات وفق بعض المتغيرات. مجلة البحوث التربوية والنفسية. جامعة بغداد، العدد (٦٩). المجلد (١٨)

كريب (١٩٩٩): النظرية الاجتماعية من بارسونز إلى هابرماس، ترجمة محمد حسن غلوم، عالم المعرفة.

مجمع اللغة العربية. (١٩٩٢)، المعجم الوجيز، الهيئة العامة لشئون المطابع الاميرية.

مركز التميز للتوحُّد. (٢٠٢٣). اضطراب طيف التوحُّد، ط٢، المملكة العربية السعودية. تم الاسترداد https://acesaudi.org

من DOI: 10.31185/eduj.Vol2.Iss40.1624

منير، كريم. (٢٠١٦)، التوحُّد إطار عالمي للعمل، تقدير منتدى التوحُّد التابع لمؤتمر ديش٢٠١٦، الدوحة، مؤتمر القمة العالمي للابتكار في الرعاية الصحية.

مهيدات، محمد، والمقداد، إبراهيم. (٢٠١٢). الكفايات المعرفية والمهارات اللازمة لمعلمي الأطفال ذوي اضطراب التوحُّد في الأردن ودرجة امتلاكها. مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية. العدد (٢). المجلد (١١).

ناجي، أحمد عبد الفتاح. (٢٠١٤). تمكين الفئات المهمشة من منظور الخدمة الاجتماعية: أسس ومبادئ- أساليب واتجاهات، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

الحسين، بشري. (٢٠٢١). الكفاءة المهنية لدى القيادات الإدارية العاملين في مؤسسات التعليم العالي من وجهة نظر منتسبيهم. مجلة البحوث النفسية، العراق. العدد (٤). المجلد (٣٢).

## ثانياُ: المصادر الأجنبية والعربية المترجمة للأجنبية:


Abu-Alghayth,, Mohammed (2021), Skills and Standards of Selection and Use of Assistive Technology among Saudi Teachers of Students with Intellectual and Developmental Disabilities, Journal of Educational and Psychological Research, Volume (18), Issue (71) Https://doi.org/ 10.52839/0111-000-071-003.

Ahmed, Faiza Ibrahim. (2020). The effectiveness of a training program to enhance the knowledge of teachers and mothers of children with autism spectrum disorder using Applied Behavior Analysis (ABA) strategies (in Arabic), Journal of the College of Arts, Wasit University, Issue (40), Part (2), retrieved from DOI: 10.31185/eduj.Vol2.Iss40.1624.

Al-Hassan, Ihsan Muhammad. (2015). Advanced Social Theories: An Analytical Study of Contemporary Social Theories (in Arabic),Wael Publishing House, Amman, Jordan, 3rd.

Allan Barsky,(2015): DSM-5 and Ethics of Diagnosis, Oxford University Press,

Al-Zeiri, Sharifa bint Abdullah. (2021). Awareness of the Diagnosis of Autism Spectrum Disorder and Social Communication Disorder among Female Teacher Students According to Certain Variables (in Arabic), Journal of Educational and Psychological Research. University of Baghdad, Issue (69), Volume (18).

Arab Academy. (1992). The Concise Dictionary, (in Arabic),General Authority for Printing and Publishing Affairs.

Baalbaki, Munir. (2006), Al-Mawrid Dictionary English-Arabic (in Arabic), Dar Al-Ilm for Millions, Beirut, Fortieth Edition. Al-Hassan, Ihsan Mohammed. (2015), Advanced Social Theories.

Badawi, Ahmed Zakia. (1977). Dictionary of Social Science Terminology (in Arabic), Beirut, Lebanon Library. Ibrahim et al. (1999). Contemporary Theory in Sociology, (in Arabic), Dar Gharib for Publishing and Distribution, Cairo.

Caroline Bond, Wendy Symes, Judith Hebron .(2016). Educating Persons with Autistic Spectrum Disorder – A Systematic Literature Review, NCSE RESEARCH REPORTS NO: 20,https://ncse.ie/wp-content/uploads/2016/07/4_NCSE-Educating-Persons-with-ASD-No20.pdf

Brock M. E., Huber H. B., Carter E. W., Juarez A. P., Warren Z. E. (2014). Statewide assessment of professional development needs related to educating students with autism spectrum disorder. Focus on Autism and Other Developmental Disabilities, 29(2), 67–79. https://doi.org/10.1177/108835761452229.

Caroline Bond, Wendy Symes, Judith Hebron .(2016). Educating Persons with Autistic Spectrum Disorder – A Systematic Literature Review, NCSE RESEARCH REPORTS NO: 20,https://ncse.ie/wp-content/uploads/2016/07/4_NCSE-Educating-Persons-with-ASD-No20.pdf

Center of Excellence for Autism. (2023). Autism Spectrum Disorder, 2nd ed., (in Arabic),Kingdom of Saudi Arabia. Retrieved from https://acesaudi.org.

Constantino, J Charles, D Bilder, KV Braun, J Baio, DL Christensen (2016): Prevalence and characteristics of autism spectrum disorder among children aged 8 years and aged autism and developmental Disabilities mortality Network,11 sits, and States United,2012. Mortality weekly report, surveillance Summaries .

Council for Exceptional children - CEC (2012), CEC's revised special education teacher preparation

Eikeseth, S. (2010). Examination of Qualifications Required of an EIBI Professional. European Journal Behavioral analysis.11(2), 239-246.

Eikeseth, S. (2010). Examination of Qualifications Required of an EIBI Professional. European Journal Behavioral analysis.11(2), 239-246.

Https://www.socialworker.com/feature-artical/dsm-5-and-ethic-of-diagnosis/,pdf

Al-Hussein, Bishri. (2021). Professional competence of administrative leaders working in higher education institutions from the perspective of their employees. Journal of Psychological Research, Iraq. Issue (4). Volume (32).

Ibn Manzur (2003). Lisan Al-Arab, Cairo, Dar Al-Hadith for Printing, Publishing, and Distribution, Volume Five (in Arabic), Statistics from the American Centers for Disease Control and Prevention on Autism (2016). Retrieved from https://www.cdc.gov/ncbddd/autism/data.html

Ibrahim, Ahmed. (2016). The Requirements for Social Workers' Use of the Fifth Edition of the Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders with Children with Autism Spectrum Disorder, (in Arabic), Scientific Journal of Social Work - Applied Studies and

Research, Vol 1, Issue 3, Pages 133-181. Retrieved from http://search.mandumah.com/Record1130603/

Jennifer L. Alexander, Kevin M. Ayres and Katie A. Smith(2014) Training Teachers in Evidence-Based Practice for Individuals With Autism Spectrum Disorder: A Review of the Literature, Teacher Education and Special Education: The Journal of the Teacher Education Division of the Council for Exceptional Children published online 1 August 2014 DOI: 10.1177/0888406414544551,The online version of this article can be found at: https://journals.sagepub.com/doi/10.1177/0888406414544551.

Kripp, (1999): Social Theory from Parsons to Habermas (in Arabic),translated by Muhammad Hassan Ghaloum, World of Knowledge.

Mheidat, Mohamed, and Muqaddad, Ibrahim. (2012). The cognitive competencies and skills necessary for teachers of children with autism in Jordan and the degree of their possession (in Arabic), Sharjah University Journal of Humanities and Social Sciences. Issue (2). Volume (11).

Mounir, Karim. (2016). Autism: A Global Framework for Action, A Report by the Autism Forum of the 2016 DIC Conference, (in Arabic), Doha, World Innovation Summit for Health.

Nagi, Ahmed Abdel Fattah. (2014). Empowering Marginalized Groups from a Social Work Perspective: Foundations and Principles - Methods and Approaches (in Arabic), Modern University Office, Alexandria.

Skuller, J. (2011). Teacher Efficacy, Teacher Burnout, and attitudes towards students with Autism. A Dissertation Submitted to the Faculty of the Graduate School of the University of Louisville In Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Doctor of Philosophy, Department of Teaching and Learning.

Smith, Jessica (2023): A Blueprint for Building Capacity: Understanding Providers' Barriers and Facilitators to Service Provision for Autistic Children, Organization for Autism Research, researchautism.org, Wilson Boulevard

standards. Retrieved: http://www.cec.sped.org/Standards/SpecialEducator..Preparation.pdf.

Steven M.swamspm(2016) : Capacity Building Apriority A gender for Africa, Atients, Capacity Building of Africa civil society, Issue(1).

The National Autistic Society. (2020). Diagnostic criteria. More information about the tools and frameworks used for an autism diagnosis. https://www.autism.org.uk/advice-and-guidance/topics/diagnosis/diagnostic criteria

UN (United Nations) (2015) Transforming our World: The 2030 Agenda for Sustainable Development. Brussels: UN General Assembly. UNESCO (United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization) (2018) Global Education Meeting 2018: Brussels Declaration [online at https://en.unesco.org/sites/default/files/2018-12-07_brussels_declaration. pdf].

Virginia Autism Council. (2010). Skill Competency for professionals and paraprofessionals in Virginia supporting individuals with Autism

across the lifespan. Retrieved on March 3rd,2012 from http://www.Autismtrainingva.org/documents/Revised%20skill%20Competencies.pdf

Virginia Autism Council. (2010). Skill Competency for professionals and paraprofessionals in Virginia supporting individuals with Autism across the lifespan. Retrieved on March 3rd,2012 from.

Zhang, M.; Ding, H.; Naumceska, M.; Zhang, Y. Virtual Reality Technology as an Educational and Intervention Tool for Children with Autism Spectrum Disorder: Current Perspectives and Future Directions. Behav. Sci. 2022, 12, 138. https://doi.org/10.3390/bs12050

## ثالثاً: الملاحق:

| م | اسم المحكم | التخصص | جهة العمل |
|---|---|---|---|
| ١ | أ.د/ عاطف أحمد عبد الجواد | الاجتماع والخدمة الاجتماعية | أستاذ بقسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية –جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية |
| ٢ | أ.د/فاطمة أمين أحمد | العمل مع الافراد والأسر | أستاذ بقسم العمل مع الأفراد والأسر بكلية الخدمة الاجتماعية –جامعة حلوان |
| ٣ | د. أيمن مجدي | التربية الخاصة (التوحد) | المديرية العامة للأشخاص ذوي الإعاقة – وزارة التنمية الاجتماعية – بسلطنة عمان |